

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بغداد

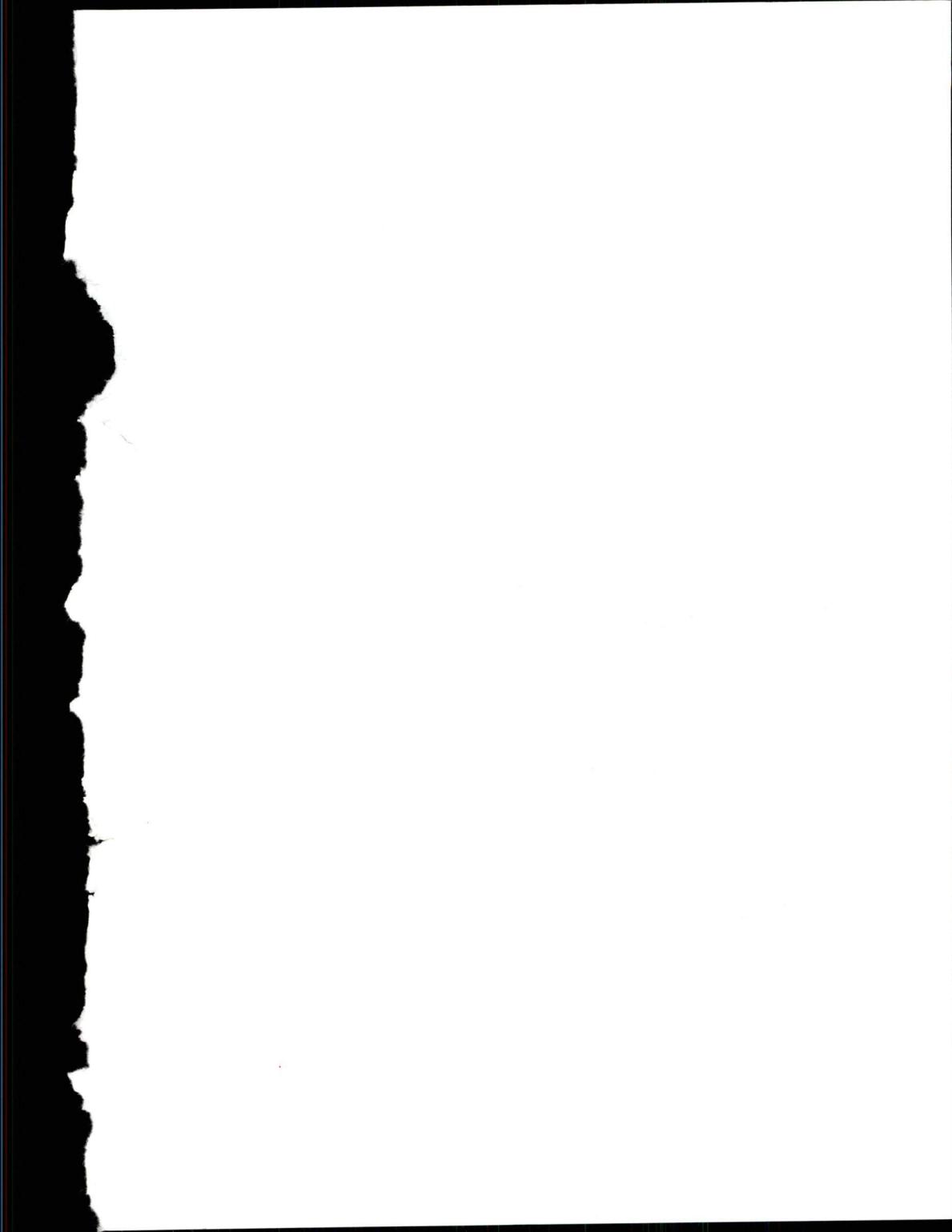
كلية العلوم السياسية

منهج

البحث العلمي

في

علم السياسة



# منهج البحث العلمي في علم السياسة

الأستاذ الدكتور

محمد جمال الدين العلوى  
كلية العلوم السياسية  
جامعة الموصل

٢٠١٢



تم تنفيذ هذا الكتاب في  
الشاملة للطاعة والاستئناف  
المرافق - الموصل  
المجموعة الثقافية  
قرب نفق الجامعية

هاتف : 009647702015878  
البريد الإلكتروني :  
[E-mail:office\\_alshamela@yahoo.com](mailto:office_alshamela@yahoo.com)

#### مطبع

#### البحث العلمي في علم السياسة

محمد جمال الدين العلوى

٢٠١٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٠١١ (٢٠١٠) لسنة

الطبعة الثانية

تصميم الغلاف / محمد الحبى

حقوق الطبع محفوظة ٢٠١١ م . لا يسمح بإعادة نشر  
هذا الكتاب  
أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال دون الحصول على إذن  
خطي مسبق من الناشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

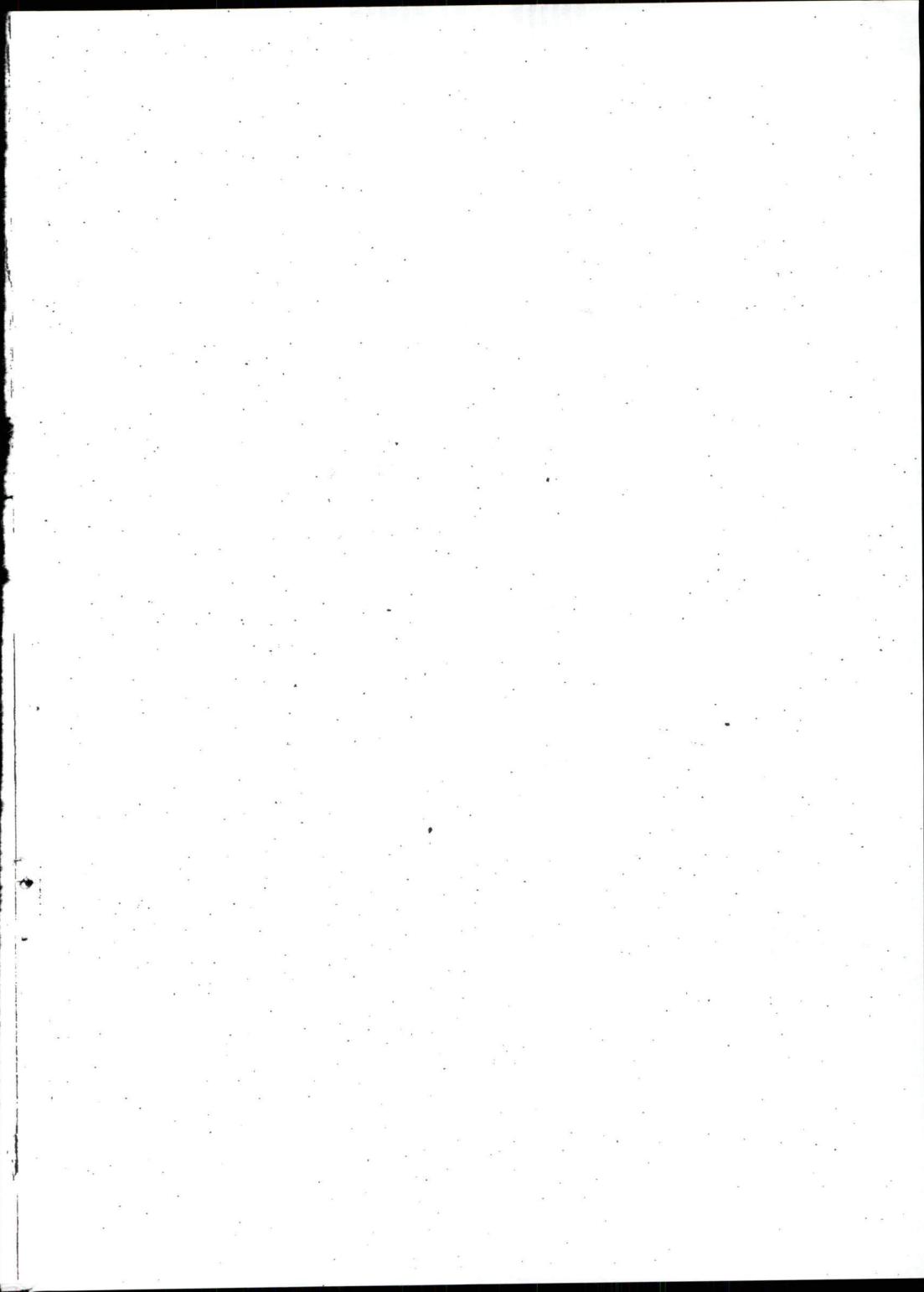
(( اقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ ،

اقْرَا وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ، الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْبِ ، عَلِمَ الْإِنْسَانَ مَا لَهُ

يَعْلَمُ ))

حَمْدَةُ اللهِ الْعَظِيمِ

سورة العلق ( الآية ١-٥ )



## تقديم

أ.د. ابراهيم خليل العلاف

أستاذ التاريخ الحديث - جامعة الموصل

لعل من ابرز ما توصل اليه الانسان في حياته هو هذا المنهج ( Methodology ) الذي يسير عليه ، ويكون بموجبه موافقه تجاه غيره ، وتجاه المجتمع عموما . ويقينا ان المنهج بالمفهوم الاكاديمي ، هو " مجموع الخطوات التي توصل الباحث الى الحقيقة " . وكل علم متنهج خاص به . وعلم السياسة من العلوم التي امتلكت منهجا خاصا بها ، لذلك اصبحت معرفته من لدن طلابه ومرتادييه واجبة ، وحسنا فعل زميلنا العزيز الدكتور محمد جمال الدين الطوي ، حين التفت الى هذه المسألة ، وألف كتابا بعنوان " منهج البحث العلمي في علم السياسة " . والدكتور الطوي معروف بتألهه واهتماماته بكل تفاصيل تقييات البحث العلمي ابتداء من التفكير بالموضوع ، وانتهاء بعرضه على القراء مرورا بجمع المادة وتوثيق المعلومات وتحليلها واستنباط الحقائق المهمة منها .  
وليس من شك في ان منهج البحث السياسي ، وان صح التعبير ، يحتاج الى مواد علمية مساعدة ، فليس ممكنا ولو ج موضوع السياسة بدون الوقوف على الاوليات المهمة في علوم التاريخ والاقتصاد والاحصاء وغير ذلك من العلوم المختلفة ...  
كما ان معرفة ابعاد الثقافة الرقمية ، المتمثلة بالشبكة الدولية للمعلومات ( الانترنت ) وما يتصل بها اليوم اصبحت ضرورية للباحث في علم السياسة .  
لقد عالج الدكتور الطوي محاور عديدة ، وطرق مختلفة في التحليل العلمي للحداثات السياسية وقارن بين هذه الطرق تحت اطار منهجيات البحث ،

وسائل اعداده التقنية ، ثم الشروع بكتابته ووضع الخطط التي تساعد في  
الوصول الى الحقيقة ... وتلك لعمري مواصفات البحث العلمي المتكامل ..  
ندعو الله ان يوفق زميلا العزيز وان يحتل كتابه هذا مكانة التي يستحقها  
في المكتبة العراقية المعاصرة .

## المقدمة

يتميز الإنسان، من خلال المعرفة العلمية التي تمكّنه من التحكم بالطبيعة ، لأن العلم يجسد الآمال المعاصرة للإنسان ، عبر تحديده للاتجاهات المعرفية التي توضح الحقائق الكامنة في هذا العالم . والعلم على حد تعبير (الببير بريمو) ، يهتم بتيسير العلاقة بين الأفعال والد الواقع ، وبين الدوافع والأحكام القيمية ، وبين الأحكام والمعرفة ، لبناء تصور عن العالم ، يرتبط بحقائق الوجود.

لقد تزايد الاهتمام ، في العالم الحديث والمعاصر ، بـ (العلم والبحث العلمي ) (Scientific Research ) ، لتلبية حاجة المجتمعات في النمو والتطور ، عبر التواصل للكشف عن الحلول المختلفة للقضايا والمشاكل العديدة التي تواجهها الإنسانية ، وذلك لأن المشكلات المعاصرة تتطلب تفكيراً منهجياً علمياً

وتأتي دراسة ((منهج وطرق البحث العلمي في علم السياسة )) للإسهام في عملية بناء العقل العلمي العربي ، عبر محاولة لإعادة صياغة التصور حول طبيعة وخصائص البحث العلمي في الدراسات الاجتماعية ، بهدف تقريب الاهتمامات العلمية في الجامعات العراقية من المستوى الرفيع والاهتمام الخاص في تطوير العلوم الاجتماعية وتقنيات البحث العلمي في جامعات العالم ، وتوفير البيئة البحثية (Research Environment) المطلوبة ، سواء على صعيد الدراسات الأولية أو الدراسات العليا ، وعلى صعيد البحث العلمي عموماً.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف ، توضح هذه الدراسة ، فلسفة البحث العلمي ومنهجياته والمراحل الأولية لإعداد مسودة البحث ، ثم كيفية إخراجه بشكله النهائي ، وفضلاً عن بيان مواصفات البحث العلمي

الجيد، وإرشادات علمية للباحث ، وعرض نماذج الخطة في إجراء  
بحث في موضوع من مواضيع علم السياسة.

وأدرج في الأخير ، أهم المصادر التي اعتمدت عليها هذه الدراسة  
والتي يمكن الاقادة منها لمن يرغب التوسيع في زيادة المعلومات  
والاطلاع على تقنيات مناهج البحث العلمي بشكل عام ، أومناهج البحث  
العلمي في علم السياسة بشكل خاص ، ولا سيما بحث الأستاذ مصطفى  
عبد الله أبو القاسم خشيم ، أستاذ علم السياسة في جامعتي الفاتح والسابع  
من أبريل في ليبيا ، الموسوم : " تصميم البحث العلمي في إطار علم  
السياسة " والمنشور في المجلة العربية للعلوم السياسية ، العدد (٢٠)  
خريف ٢٠٠٨ ، ذلك البحث الذي يقول عنه ؛ " إن هدف هذه الورقة  
يتمثل في وصف وتحليل تصاميم البحث العلمي في إطار علم السياسة  
المعاصر ضمن إطار مقارن يأخذ في الحسبان واقع وظموحات علم  
السياسة العربي المعاصر".

## **مفاهيم أساسية في البحث العلمي**

### **العلم : Science**

هو المعرفة المنسقة والمصنفة Systematized Knowledge التي تم الوصول إليها باتباع قواعد المنهج العلمي الصحيح مصاغة في قوانين عامة للظواهر الفردية المتفرقة. ويعتمد العلم كوسيلة للإنسان للسيطرة على ما يحيط به من بيئة (مادية أو اجتماعية) من خلال ما يحصل عليه من معرفة بحقائق عن الطبيعة وحقائق عن الإنسان والمجتمع.

### **المعرفة : Knowledge**

مفهوم أوسع وأشمل من العلم، ويتضمن معارف علمية وغير علمية. فالمعرفة: ((عبارة عن مجموعة من المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات التي تتكون لدى الإنسان، نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به)).

### **البحث : Research**

وسيلة للاستقصاء الدقيق والمنظم، يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة، وإضافة معارف يمكن التحقق منها عن طريق الاختبار العلمي.

## البحث العلمي : Scientific Research

وسيلة أو طريق للوصول إلى المعرفة واكتشاف معلومات أو علاقات جديدة وصولاً إلى حل للمشكلات التي تواجه الإنسان، باتباع المنهج العلمي، الذي يتسم بالموضوعية والدقة والصحة، التي تسمح بالتأكد من النتائج وإمكانية التتبّع.

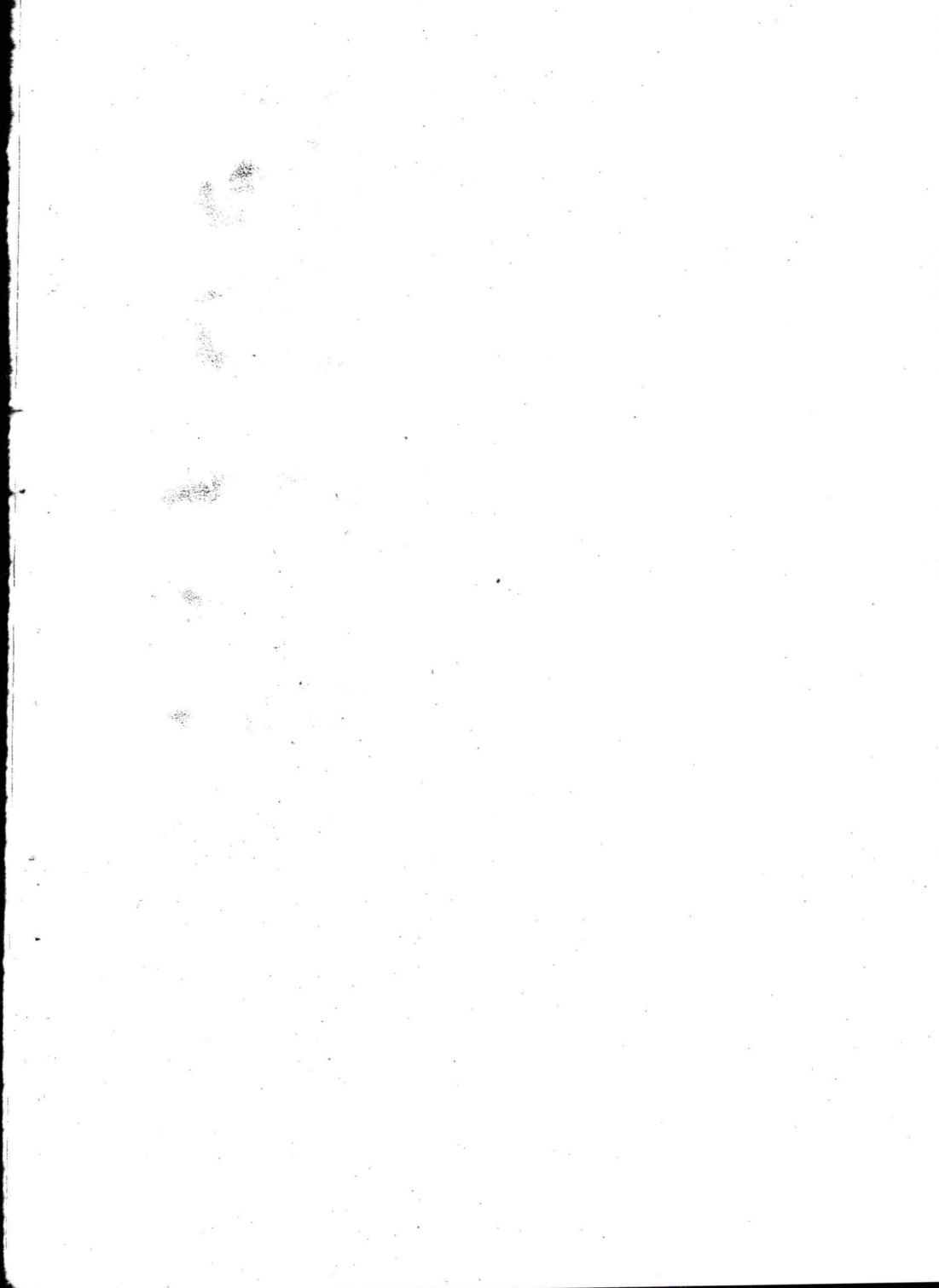
### المنهج : Method

تعني كلمة منهج (Method) في البحث العلمي، (( مجموعة من القواعد المعاصرة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم ))، وبشكل مختصر فالمنهج يعني الطريق الموصى إلى الحقائق العلمية تبعاً لقواعد يسترضي بنورها الفكر.

ونظراً لاختلاف وجهات نظر الباحثين فيما بينهم، وتبعاً لتتنوع اختصاصاتهم فقد برز أكثر من منهج في البحث العلمي. وظهرت مؤلفات عدّة في هذا الصدد تعالج موضوع مناهج البحث العلمي. وبرز إعلام كثيرون في هذا المجال .

الفصل الـ ٢





## الفصل الأول

### مضمون البحث العلمي

يقصد بالعلم : الوصف الكامل ، ما أمكن ، للحقيقة الموضوعية ، ولا يقصد بالوصف ، استنتاج الواقع باعتباره حقيقة أولية ، أساسية . إن الوصف ، كما يعتقد جان ماري دنكان ، يرتبط باستخدام العناصر الفكرية ، في مناقشة الواقع ، أي أن هدف العلم ، لا ينحصر في اكتشاف الحقيقة أو معنى الأشياء ، بل في عرض وتحليل طبيعة عمل الأشياء .

أن يكون الوصف كاملاً ، ما أمكن ، وذلك بسبب عدم وجود إمكانية لاستيعاب الواقع ، ووصفه بشكل كامل لعدم وجود نهاية للعلم . ويقصد بالحقيقة الموضوعية ، الحقيقة الخارجية التي لا تتغير بفعل تغير الوعي الذاتي للإنسان . هذه هي المعادلة الجوهرية للنشاط العلمي ، التي بخلافها ، لا يمكن بناء أي معرفة للعالم الخارجي . ومن المفيد لاحقاً ، دراسة : المنطق ، ونظرية المعرفة ، وفلسفة المعرفة (الابيسيستيمولوجيا) .

### أولاً : المنطق LOGIC

البحث العلمي ، يعني ابتداء ، التفكير العلمي المنظم لدراسة العلاقة أو العلاقات بين الظواهر ، ويقصد بالعلمي : إخضاع الظاهرة للتجربة ، باعتماد الملاحظة لقياس تكرارها ، والوصف لاستنتاج قوانين أو فرضيات . أما المنظم ، فيدل على التوافق بين المقدمات والنتائج . التفكير العلمي المنظم ، إذن ، هو تفكير منطقي ، يعرفه جون ديوي JOHN DEWEY : " بأنه دراسة العلاقات الكائنة بين القضايا ، كعلاقتي الإثبات والدلي ، التداخل والتتافر ، الكلي والجزئي " .

إن المنطق ، يعني إذن ، البحث العلمي الذي يستهدف الوصول إلى الحقيقة ، ثم بناء مفهوم يبين فيه عناصرها . ويمكنا التعريف بثلاث نظريات حاولت الوصول إلى جوهر الحقيقة .

#### ١- نظرية التطابق

تضليع بوجود تطابق بين الاعتقاد وبين الواقع ، لكي يكون الاعتقاد منطقي وبخلافه ، فإن الاعتقاد لا يعد منطقياً .

#### ٢- نظرية الترابط

تفترض وجود نظام نموذجي للحقيقة ، لذا ، تدرس الظاهرة بالقياس من قربها أو بعدها عن الحقيقة ، أي بالبحث عن مدى الترابط بين عينات الواقع المادي وبين النظام النموذجي .

#### ٣- النظرية العملية

يبنيت هذه النظرية ، على اعتبار ، أن صحة الفكرة أو عدم صحتها ، يتوقف على مقدار ما تتحققه من نتائج عملية ناجحة ، فالنتائج هيمحك الأفكار .

عموماً ، أن المعرفة ، تعمق من خلال البحث ، المبني على عدد من الأسئلة ، في محاولة للوصول إلى أوجبة محددة ، مع ضرورة الابتعاد عن الآراء القطعية . وتؤدي اللغة ، دوراً هاماً في التعبير عن العقل ، من خلال صياغات لفظية تكون معانٍ للأفكار .

أن المنطق ، كما يشير شارلس بيرس CHARLS PEIRCE :

" هو الذي يعلمنا كيف نجعل أفكارنا واضحة " ، من خلال استخدام القوانين المنطقية الاستدلالية التي تعمق من المعرفة .

بناءً عليه فإن المنطق وقوانينه سابقة في وجودها على وجود البحث . لذا يبدأ البحث العلمي بفرضيات تبدو وكأنها صحيحة في كل زمان ومكان ، وما مهمة الباحث إلا إثبات واقعية أو عدم واقعية هذه الفرضيات .

## ثانياً : نظرية المعرفة knowledge Theory

يمكن الاتفاق على وجود فلسفة للمعرفة ، وعلى تنوع طرق المعرفة . فالمنهج العقلي ( الاستباطي ) ، يذهب لاعتبار العقل ، الوسيلة الوحيدة للإنسان لبلوغ المعرفة ، لأنها قادر على استبطاط الحقائق الأولية ، أي الحقائق التي يمكن برهانها في ذاتها ، ولا تقبل الشك أو الجدل . وبخلاف المنهج العقلي ، ظهر المنهج التجريبي ( الاستقرائي ) الذي

يستند على :

(1) الإيمان بالعقل وبحريته ، وبالوقائع وبالتجربة ، وباعتماد الشك

لدراسة الفهم الإنساني للميتافيزيقيا (ماوراء الطبيعة).

(2) اعتبار العلية (سببية ، فاعلية) CAUSALITY ولidea عملية

تاريجية في الفرد من حيث إنها عادة تتكون ، وليس مبدعاً أولياً في

العقل .

إن مشكلة الفكر الحديث ، هي إيجاد معيار للمعرفة ، للبحث في جوهرها ومكانها وحدودها . لقد وجد الفلسفه العقليون ، هذا المعيار في العقل ، والمعرفة في عقلانيتها الممكنة ، حيث يردون الوجود إلى الفكر باعتباره معيار الحقيقة المطلقة . إن المعرفة هنا ، تجد جوهرها في بنية الفكر نفسه ، لذا فالقوانين التي ينتظم بها الواقع ليست سوى قوانين للفكر . إذن ، معيار العقلانية يكمن في العقل قبل أن يكمن في الواقع ، لأن العقل هو مبدأ المعرفة الذي يصل إلى الحقائق المطلقة . هكذا يكتشف العقل صورته في الواقع ، فالمعرفة ، هي معرفة العقل للعقل ، أي معرفة شكل العقل في الواقع .

أما التجاربيون ، فاعتبروا التجربة وحدها ، وليس العقل ، هي مصدر المعرفة ، لأن العقل يستند المعرفة من التجربة ويعمل على تعليمها . لقد بنيت الفلسفه التجريبية ، على الملاحظة والتجربة أي : باعتماد التحليل والنقد في ضوء الحس والشعور ، للسيطرة على الظواهر ، بعيداً عن جميع

الافتراضات الميتافيزيقية ، مع رفض مبدأ العلية CAUSALITY وتحويله إلى مجرد عادة سايكولوجية .

ثالثاً : نظرية العلم أو نظرية فلسفة المعرفة (الإيبسيستيمولوجيا - (Epistemology

إن العلاقة بين الفكر والوجود ، بين الذاتي والموضوعي ، تعد من المشكلات الأساسية في نظرية فلسفة المعرفة التي انقسمت إلى اتجاهين : الفلسفة المادية والفلسفة المثالية . فال MATERIALISM ، تطلق من الواقع الموضوعي Objective لغير الطواهر والأشياء التي تكون تفكيرنا ووعينا . أما المثالية Idealism فتطلق من الفكر ، من الوعي الذاتي ، لتغيير الواقع الموضوعي لكونه شكل من تكوين العقل .

إن الفلسفة في دراستها لشكلية العلاقة بين الفكر والواقع ، وللأشكاليات الأخرى ، تتخذ موقفاً ، وتتبني مفهوماً إيديولوجياً ، وتبدو هنا أهمية الإيبسيستيمولوجيا التي تغنى : نظرية العلم ، أو نظرية فلسفة المعرفة ، كدراسة نقدية للعلوم ، أي نقد المبادئ والافتراضات والنتائج ، ثم تحديد أصولها المنطقية وقيمتها ونتائجها .

لقد اعتبرت الفلسفة التجريبية الموضوع كمصدر للمعرفة . أما الفلسفة العقلانية فاعتبرت الذات كمصدر للمعرفة ثم جاءت الإيبسيستيمولوجيا ، لتلغي الفصل بين الذات والموضوع حيث دمجتها في كل موحد معتبرة أن العلاقة بينهما نسبية .

" الإيبسيستيمولوجيا " هي فلسفة الكلمة " ، على حد تعبير كاستون باشلار ، والتي تتناقض مع المفهوم التقليدي للعلم ، الذي يرى بأن التطور العلمي يتم عبر الوصول تدريجياً للحقائق المتعددة أي أن مجموعة الإضافات الكمية والكيفية للعلماء هي التي تؤدي إلى التطور العلمي . لقد بنت الإيبسيستيمولوجيا منهجاً مغايراً يتضمن ثلاثة أفكار :

- ١- إن الإيبسيستيمولوجيا تفترض عدم وجود نهاية للعلم ، نتيجة لعدم قناعتها بوصول العلم إلى غايتها النهائية .
- ٢- إن الإيبسيستيمولوجيا تفترض عدم وجود معرفة قطعية ، فعندما يتطور العلم تتطور المعايير المكونة للحقائق تدريجياً وليس دفعة واحدة . الحقائق إن تغير بتغير مستوى المعرفة .
- ٣- إن الإيبسيستيمولوجيا ترفض فكرة وحدة العلم ، أي لا تعتقد بوجود علم واحد ، بل يوجد عدة علوم متغيرة الحدود والتركيب ، فالمنظومات العلمية تتجمع حول مواضيع ، حول مراكز جذب متعددة وبفعل التطور تختفي منظومات علمية وتظهر منظومات أخرى أو نظم جديدة .
- بناء عليه ، أن الإيبسيستيمولوجيا تمثل التطبيق العلمي والعملي للعلم وللمعرفة فعندما نقول إن الإيبسيستيمولوجيا هي علم العلم ، فهذا يعني أن العلم يتوجه نحو ذاته لدراسة تطبيقه الخاص ، بمعنى : إنها سياق يمكننا من دراسة ونقد التطبيق العلمي بناء على معيار جوهري ، وهذا يعني : تكوين علم الإيبسيستيمولوجيا . بهذه الطريقة ، يفترض دراسة موضوعات العلم بالابتعاد عن التنفيذ الخاطئ والمجرد . إن الإيبسيستيمولوجيا باعتبارها (( علم العلم )) يجب وضعها بنفس مستوى الموضوع ، لأن الإيبسيستيمولوجيا ترفض حالة التفوق ، إنها ليست علمًا فوق العلوم إنها علم لموضوع .
- فلدراسة الكواكب وجد علم الكواكب أي الاسترولوجي (Astrology) ، ولدراسة الـ Zooloogy ) ، ولدراسة الحيوانات وجد علم الحيوان أي الزوولوجي (Zoology) ، ولدراسة السياسة ، ادن بالاضافة الى للإيبسيستيمولوجيا بالمعنى العام ، يمكن عملياً تكوين إيبسيستيمولوجيا إقليمية ، أي تخصصية .
- وتستد الإيبسيستيمولوجيا على دراسة تاريخ العلوم لأن المعرفة هي نتاج تطور تدريجي عبر التاريخ فمن غير الممكن فهم الكيفية التي من

خلالها وصل العلم إلى واقعه الراهن ، بدون دراسة التطور عبر بحوثه السابقة . إن الإيبسيستيمولوجيا لا تدرس تاريخ العلوم إلا من أجل فهم أسباب تقدم أو تخلف العلوم .

أن العلاقة بين الذات والموضوع ، ذات دلالة تاريخية وتحت الايبسيستيمولوجيا عن الذي يكون العلم واقعياً ومادياً ، أي عن منطق العلاقة بين الذات والموضوع من خلال دراسة شيئين :

الأول : يتناول المنطق الشكلي أي المنطق بمعناه الواسع ، الذي يشتمل على تحديد طبيعة أو أسلوب تنظيم القضايا والافتراضات .

الثاني : يتعلق بتحليل الطبيعة الواقعية المكونة لاستنتاجات المنطقية ، أي أن السؤال الجوهرى للإيبسيستيمولوجيا ، الذي طرحته جان توسان Jean Tousin هو : من الذي يصنع المفهوم ؟ .

لقد أهمل كاستون باشلار المنهج التجريبى الكلاسيكي المبني على الخطوات الثلاث : الملاحظة Observation ، الافتراض Hypothesis ، والتجربة Experience ، واعتمد بدلاً عنه سياساً حديثاً لبيان العلاقة بين الذات والموضوع . حيث اعتبر أن الواقعية العلمية (الموضوع) محصلة بفعل وهم المعرفة الموضوعية المباشرة التي تكون ذاتية ، عشوائية ، مغلولة ، لذا يجب تحرير المعرفة الموضوعية من الانطباعات الذاتية بتحليلها نفسانياً عقلياً . إن الواقعية مبنية بارتباط الملاحظة بافتراضات البحث . إن الواقعية العلمية مبنية ، لذا تتطلّب الإيبسيستيمولوجيا من العقل إلى الواقع دون افتراض مسبق للبحث ، تتعدّم عقلانية التعبير الكامنة في البحث وينعدم الترابط .

فإذا ما اتفقنا مع كاستون باشلار باعتبار الواقعية العلمية : محصلة Conquest ، مبنية Concur ، وبينة Constant ، فهذا يعني رفض التجريبية Empiricism التي تعتبر البحث العلمي مجرد معانٍة وأثبتات ،

كما يعني رفض الفلسفة التقليدية التي تؤمن بأسبقية وجود الموضوع على الذات .

إن التقدم المنهجي على صعيد العلوم الاجتماعية كما على صعيد Abstract العلوم الأخرى لا ينتقل من البسيط إلى المعقد ، بل من المجرد إلى الواقع المادي Concrete عبر حركة دialektikie مستمرة بين فرضية البحث أو إشكاليته التي يكونها الباحث ، وبين الواقع التي تجنبه باستمرار وتدفعه على تغيير أو تعديل هذه الفرضية المسبقة بناءً على النتائج المستخلصة من الملاحظة ، لذا يعد كل منهج في جوهره منطبقاً دialektikia Dialectical وهذا ما يحدد الطبيعة العلمية للبحث .

" إن الواقعية العلمية مبنية " ، على حد تعبير كاستون باشلار وهذا يعني :

١) ليس ثمة واقع بسيط ، يقتصر الباحث على معابنته وشرحه ، إن الواقع مبني. انطلاقاً من نقض الصور الأولى الواردة إلى العقل من حيث التجربة العامة ، بناءً عليه يعتقد كاستون باشلار ، أن : " كل حقيقة هي خطأ مصحح " .

٢) ليس ثمة عقل ثابت يحكم جميع أنماط معرفتنا فالعقل نتيجة من نتائج العلم وهو تكوين لاحق ، غالباً الإقصاص عن المناهج العلمية .

٣) ليس ثمة شامل فالمنهج مثل العقل مبني لاحقاً انطلاقاً من الواقع ويعيد ما سبق العثور عليه .

لذا لا نستطيع أن نؤسس شيئاً انطلاقاً من الفكرة العامة السائدة فلا مناص من تقويضها أولاً ، إن العقل العلمي يمنعنا من تبني أو تكوين فكرة حول قضية لا نفهمها ولا نحسن صياغتها بوضوح فلا بد من معرفة كيفية طرح القضية لأن المسائل لا تطرح ذاتياً . إن العقل العلمي يعتبر : كل معرفة جواباً على مسألة فإذا لم يكن ثمة مسألة لا يمكن أن يكون هناك معرفة علمية لأن كل شيء مبني ، مكون .

الفصل الثاني



## الفصل الثاني

### منهجيات البحث العلمي في علم السياسة

إن كلمة منهج Method في البحث العلمي تعني : " مجموعة من القواعد المصادقة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم " ، وبشكل مختصر فالمنهج يعني الطريق الموصى إلى الحقائق العلمية تبعاً لقواعد يستضيء بنورها الفكر .

ونظراً لإختلاف وجهات نظر الباحثين فيما بينهم ، وتباعاً لتوع اختصاصاتهم فقد بُرِزَ أكثر من منهج في البحث العلمي ، وظهرت مؤلفات عدّة في هذا الصدد تعالج موضوع مناهج البحث العلمي. وبرز أعلام في هذا المجال ، من أشهرهم: مالبرانش في كتابه " البحث عن الحقيقة " ، وفرنسيس بيكون في كتابه " الأرغانون الحديث " ورينيه ديكارت في كتابه " مقال عن المنهج " .

وهناك عدد من المنهجيات (المناهج) لمعرفة الكيفية التي يفترض اتباعها، كطريقة ملائمة في الملاحظة والتحليل والعرض بهدف الوصول للحقيقة العلمية عند إجراء بحث في أي موضوع من موضوعات علم السياسة :

#### أولاً: المنهج التاريخي – التحليل السياسي للأحداث.

يعنى دراسة العلاقة بين الأيديولوجية والحدث (الظاهر) أو الواقعة للوصول إلى الحقيقة الكلية (الأجمالية) من خلال تحليل الظواهر والأحداث والمواقف لتحديد طبيعة نشأتها والعوامل التي أدت إلى تكوينها وهذا يساعدنا على فهم الظاهرة التاريخية بالمعنى الحاضر (الراهن) ومن ثم التنبؤ بالمستقبل، بعد استخلاص العلاقة بين الأسباب والنتائج المتعلقة بالظاهرة وعندما نرغب معالجة موضوعات معاصرة تزداد صعوبة التحليل السياسي

لالأحداث وذلك لأحاطة الوثائق بالسريّة وبإمكان الباحث أن يختار مصادره من:

١. الوثائق الرسمية وهي في مقدمة المصادر.
٢. الوثائق الخاصة للفاعلين السياسيين للحدث السياسي.

### ثانياً: المنهج الوصفي.

أن المنهج الوصفي يبني (يعتمد) وصف الظاهرة السياسية، على دراسة الحقائق كما هي عبر تنظيم المعلومات وتصنيفها ثم التعبير عنها كيفياً وكمياً للوصول إلى فهم العلاقة بين الظاهرة والظواهر الأخرى للتتمكن من وضع احتياجات تعمق وعيينا بطبيعة الواقع وعوامل تطوره.

أن خطوات البحث التي تعتمد في المنهج الوصفي (الطريقة التقليدية)

تبدأ :

١. تحديد المشكلة (موضوع البحث) من خلال طرح عدد من الأسئلة.

٢. فرض الفروض وأختبار (التحقق) من واقعها.

٣. استخلاص نتائج وقواعد عامة خلال البحث.

ويمكن استخدام هذا المنهج في علم السياسة على صعيد الدراسات المقارنة ، الرأي العام، دراسة حالة (فرد ، مؤسسة ، دولة ) وكذلك في مجال التنمية عند فحص وتطور ظاهرة معينة لوضع تنبؤات سياسية واقتصادية .

### ثالثاً: التحليل النظري.

يتطلب منهج "التحليل النظري" بناء نموذج أو إطار نظري لاستخدامه في تحليل مضمون النظام الاجتماعي وسياسيًا وثقافياً، ويجسد النظام العلاقات المتباينة بين الكل والأجزاء أي، (دراسة النظام عبر بناء نموذج لتحليل العلاقات بين مكوناته).

#### رابعاً: الطريقة المقارنة.

في منهج ((الطريقة المقارنة)), تعد الملاحظة والاستنتاج العنصر الجوهرى، والتي تستخدم في مراحل البحث المختلفة خلال وضع الفرضية أو عند التأكيد من دقة المصادر والقواعد وصولاً لوضع التعميمات أو النظريات المستخلصة من البحث.

ويعتبر منهج ((الطريقة المقارنة)) القاعدة العلمية التي تضع التفسير في العلوم الاجتماعية (ومنها علم السياسة) وعلى صعيد المستويات الثلاث في البحث، الوصف، بناء النماذج، التحقق من القوانين.

#### خامساً: الطريقة الجينية.

أن منهج ((الطريقة الجينية)) يستخدم في البحث عن كيفية تكوين الأحداث أي من حيث أصول تكوينها عبر وضع الأسئلة الآتية: كيف ولماذا ومتى؟

- تتعلق متى؟ بالبحث عن الجواب الخاص بالسياقات الزمنية التطورية.  
- أما الإجابة عن لماذا وكيف، فإنها تدرس العوامل المكونة للظاهرة أي الآليات الخاصة المتعلقة بالأسباب الكامنة في الظاهرة لذا يتركز البحث لأكتشاف العلة، الهدف وعلى هذا يجب إيجاد السبب الأول أو العامل المولد للظاهرة. (أي العامل المكون للحدث أو الظاهرة).

والطريقة الجينية في البحث العلمي مثل دراسة تكوين الإنسان وتطوره ، منذ الولادة وحتى الوفاة . وفي علم السياسة يكون البحث العلمي في الطريقة الجينية متضمنا دراسة نشوء الدول وزوالها أي كيف تنشأ الدولة ونظمها السياسي ثم تتسع وتطور وتتوسع ثم تبدأ بالتدحر والانهيار والزوال ومثال ذلك في التاريخ قيام الإمبراطوريات في العالم وزوالها .

## سادساً: الطريقة السلوكية.

اعتمد منهج ((الطريقة السلوكية)) على مفاهيم متطرفة من علم النفس وعلم النفس الاجتماعي لدراسة: الشخصيات والأتجاهات والميول والدوافع لأطراف العلاقات السياسية وفي منهج ((الطريقة السلوكية)) يركز الاهتمام على سلوك الفاعلين السياسيين (أي تعامل الساسة مع المواقف السياسية) وأصل المؤسسات السياسية والأبعاد عن دراسة الأشكال القانونية للمؤسسات.

ولقد تبنى منهج ((الطريقة السلوكية)) الطريقة التجريبية لبناء علم سياسي موضوعي ومحايد عبر الفصل بين الوثائق والواقع، أي البحث عن الوثائق السياسية ثم مراقبتها وتحليلها كما هي في الواقع بمعزل عن تأثير الأحكام القسمية.

أن هذا الاتجاه لا يؤمن بالانتقال من النظرية السياسية نحو الواقع السياسي بل بالعكس، أي تشخيص المكونات الموضوعية للواقع ومن ثم بناء نظرية سياسية.

وبناء على ذلك فقد وضعت تقنية (آلية) خاصة لتحليل السلوك تكمن بالآتي:

١. وضع الفرضيات وأخضاعها للتجربة.

٢. استخلاص تعريفات علمية.

٣. بناء معايير لقياس صحة الواقع.

كما أعتمدت الطريقة السلوكية على المناهج الكمية لدراسة السلوك السياسي للأفراد والمنظمات من خلال المقابلات الشخصية، والأسئلتين في البحث عن طبيعة الانتخابات لدراسة الرأي العام، والاحزاب وعملية صنع القرار.

## سابعاً: الطريقة الوظيفية.

الوظيفة تعني تحليل عدة حالات وبناء الملاحظات ثم تفسير الظواهر بصورة محددة. وعند محاولة تفسير ظاهرة اجتماعية يجب البحث بشكل خاص عن: العلة الفاعلة التي كونتها والوظيفة التي تؤديها. وبشكل مختصر فإن الطريقة الوظيفية تركز على دراسة وظائف النظام السياسي المؤدية لبقاءه وتماسكه. وفي رأي باستيد: الوظيفة تفسر أسباب بقاء الأشياء ولا تفسر لماذا تتغير.

وبفعل الإنقادات التي وجهت إلى منهج ((الطريقة الوظيفية)) لعدم قدرتها على تفسير التغيرات وأسبابها قام كل من ماراثون وتلوك بارسوس بدراسة دور العناصر الوظيفية المضطربة الموجودة في المجتمعات والمؤدية للتطور بفعل الصراع، وتوصلاً لوضع بنوية - وظيفية، أي بمعنى: أن البناء يمثل العنصر الثابت، والوظيفة تمثل التوافق الدائم بين المجتمع والظروف المتغيرة. فالتحليل يبدأ من المجتمع منظوراً إليه بطريقة مجردة وشاملة. وهذا ما أدى لظهور البنوية الشاملة التي طورها (كاپزيل الموند) كمدخل هام لتحليل الظاهرة السياسية والنظام السياسي بدراسة

### الجوانب الثلاث :

١. العوامل المؤثرة على النظام السياسي.
٢. وظائف النظام السياسي وطرق تأثيرها.
٣. العوامل المؤدية لتماسك وبقاء النظام السياسي .

أن التحليل البنوي - الوظيفي يتميز بأختيار واقعة معينة ليقوم بوصفها، تفسيرها، والتتبؤ بصيرورتها المستقبلية عبر:

- ١- البنى .
- ٢- الآليات .
- ٣- الوظائف .
- ٤- المتطلبات الوظيفية .

٥- الأدوار .

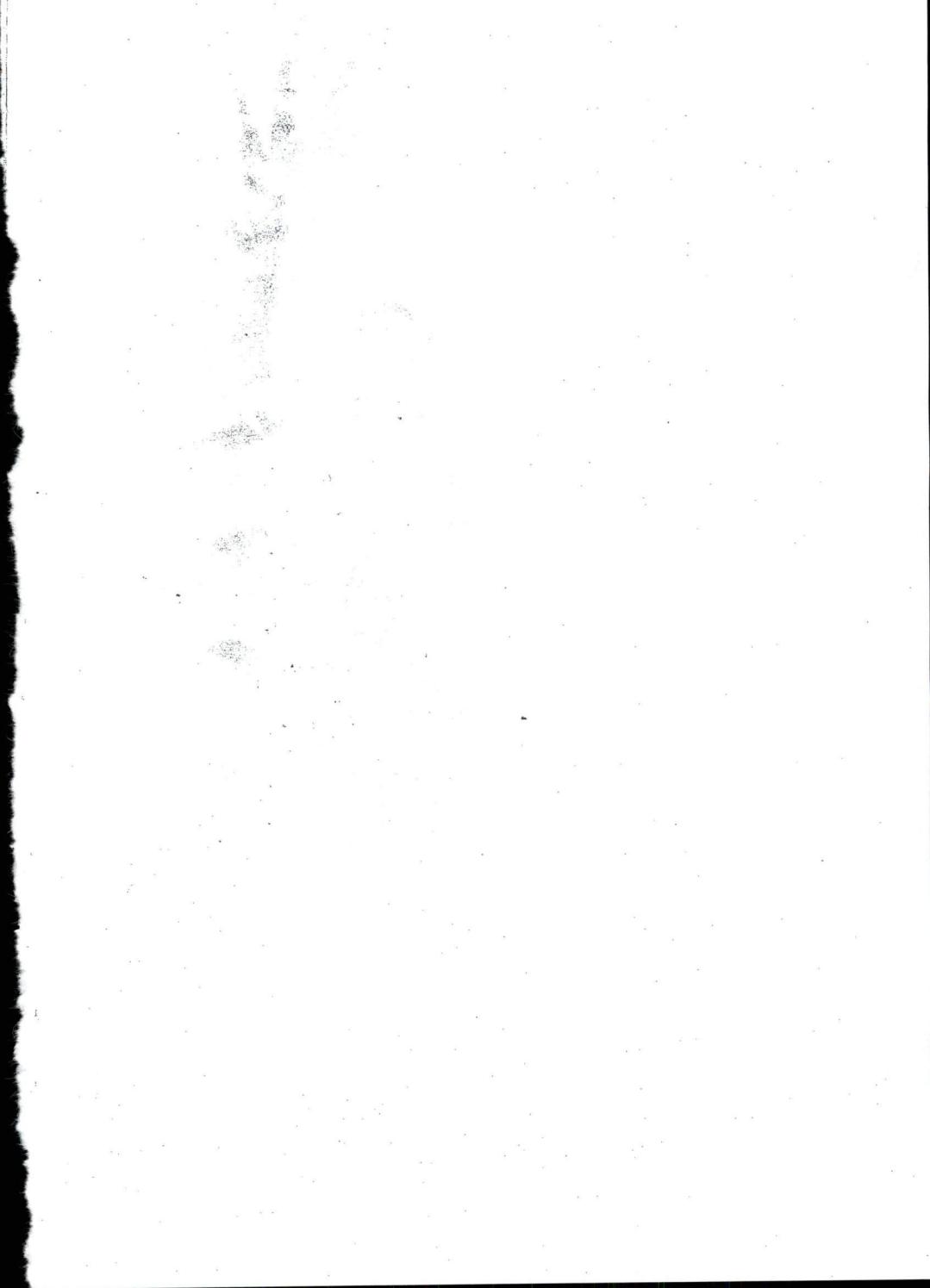
٦- النظم الاجتماعية .

٧- النظم الثقافية .

وناك للكشف عن طبيعة التناقض بين الفرضيات والواقع .

الفصل السادس





### الفصل الثالث

#### إعداد البحث العلمي

إن مسألة إعداد البحث العلمي ، من الأهمية بمكان حيث تشمل المراحل الأولية للتحضير لكتابة مسودة البحث ، وبما أن المعلومات المثبتة في هذه المسودة قد اعتمدت على معلومات أخذت من مصادر عدّة و يجب تثبيتها في الهوامش و عليه فإن هذا الفصل يتضمن:  
أولاً: المراحل الأولية للتحضير واعداد البحث العلمي (كتابه مسودة البحث).

يمر الباحث بمراحل عديدة للتحضير واعداد مسودة البحث، وهذه المراحل تسير وفق النحو الآتي:

١. اختيار موضوع البحث: اذا ترك للباحث امر اختيار موضوع في اختصاصه ويناسب قدراته العلمية ، و اختيار الموضوعات التي تتوفّر فيها المصادر والمراجع وتكون ذو فائدة للتقدم والتطور العلمي في المجتمع.
٢. وضع خطة البحث ( Plan Design ) : وتشمل تحديد نقاط البحث والهيكل العام لاجزاءه، اضافة الى تحديد منهج البحث والفترة الزمنية التقديرية لانجاز مراحله المختلفة.
٣. القراءة الاولية: يبدأ الباحث بقراءة بعض الكتب والمواضيعات التي تتناول موضوع بحثه ويتعرف من خلالها على مدى سعة الموضوع وتوفر المصادر والمراجع معه.
٤. جمع المصادر والمراجع: يقوم الباحث بجمع وتحديد المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع البحث ، ويجري ذلك قبل القيام بالبحث لانه سيطلع على طرق للبحث قد تكون مجهولة لديه وبذلك يوفر لنفسه الكثير من الوقت والجهد لجمع المعلومات التي يتطلبهها البحث . فعلى الباحث ايجاد

الكتاب او الدورية المتضمنة لتلك المعلومات عن طريق استخدام المكتبة.  
(ومن الضروري ان يتدرّب الباحث على كيفية استخدام المكتبة للحصول  
على المصادر والراجع) ولتنظيم ما جمعه من معلومات يمكن تسجيل  
معلومات كاملة عن كل مصدر على بطاقة منفصلة حيث يمكن جمع  
البطاقات وترتيبها ومراجعتها بسهولة، وتسجل في كل بطاقة التفاصيل  
الخاصة باسم المؤلف وعنوان الكتاب او الدورية ومكان و تاريخ النشر، ثم  
الصفحة او الصفحات التي توجد فيها المعلومات مع كتابة نبذة مختصرة  
عن محتويات الكتاب او الدورية. لأن هذه البطاقات تساعد في سهولة  
مراجعة المصدر عند الحاجة وفي تنظيم قائمة المصادر.

٥. جمع المعلومات وتحليلها: يجري جمع المعلومات الخاصة بالبحث من  
مصدريها المكتبي والميداني. وتمثل مصادر المعلومات المكتبية بالوثائق  
والكتب والبحوث والمقالات المنشورة في الدوريات والاطروحات  
والرسائل الجامعية. فيما تشكل نتائج التجارب المختبرية والامتحانات  
والاحصائيات والمقابلات، المصدر الميداني للمعلومات. وبعد جمع  
المعلومات بحدى او اكثر من المصادر المذكورة، يقوم الباحث بعرضها  
واستخلاص النتائج منها. ويتم التعبير عن تلك بشكل انشائي او باستخدام  
الجدال او الرسوم البيانية او باكثر من طريقة مع تجنب تكرار  
المعلومات.

٦. الكتابة والتقييم: بعد الانتهاء من جمع المعلومات وتحليلها ينتقل الباحث  
إلى كتابة المسودة الأولى للبحث، وهنا ينبغي مراعاة الأمور الآتية عند  
الكتابة:

أ. عند البدء بالكتابية يستحسن عدم الانتظار حتى تتجمع جميع الأفكار  
والمعلومات بل يكفي توفر جزء منها وبعد ذلك تستكمل باقي الأجزاء  
مع استمرار الكتابة.

ب. الاسراع بكتابه جميع الاقكار الجاهزة والناضجة في ذهن الباحث حتى ولو لم تكن مترابطة، فعملية ترتيب هذه الاقكار ودمجها يمكن اجرائهما فيما بعد.

ج. اذا استدعت الضرورة التأكيد من معلومات معينة لبناء الكتابة فيفضل عدم التوقف بل يستحسن الاستمرار بالكتابة مع ترك المكان فارغاً، وبعد الانتهاء يتم التحقق من المعلومات الناقصة.

د. الكتابة بلغة سليمة واسلوب مبسط، مع تجنب تكرار الفكرة الواحدة.

هـ. عند الاقتباس يفضل ان يكون الاقتباس قصيراً قدر الامكان، وعند الاستشهاد بنص اجنبي فعلى الباحث اعادة سبك العبارة لغويآ بعد فهمها وتجنب الترجمة الحرافية وكل ما يقتبس من معلومات عن المصادر والمراجع، يكتب في هامش البحث، اضافة الى تثبيت الشرح والاحاله والتعليق لما يتضمنه البحث ان اقتضى الامر ذلك ولاهمية الهامش واساليب توثيق المعلومات في الهوامش، سوف نأتي على ذكرها بشيء من التفصيل.

و. البدء بترتيب فصول البحث بصورة تؤدي الى تدرج الاقكار مبتدأ بالمقمة ثم جوهر الموضوع وانتهاء بخلاصة او نتيجة.

ز. على الباحث ان يتذكر ان مسودة البحث ليست نهائية وهي خاضعة للتعديل والاضافة.

ح. بعد الانتهاء من كتابة مسودة البحث تبدأ عملية التتفيق وتصحيح الاخطاء والتعديل سواء في اللغة او المعلومات على ضوء المراجعة وملاحظات المشرف على اعداد البحث.

ثانياً: الهاشم واساليب توثيق المعلومات.

للهاشم اهمية كبرى في توثيق المعلومات التي اعتمد عليها الباحث في اعداد بحثه وانها تعكس الامانة العلمية ، فضلاً عن القيمة العلمية للبحث عند بيان المصادر والمراجع التي اعتمد عليها وعليه سوف نبين المقصود بالهاشم (الحاشية) واساليب توثيق المعلومات في الهاشم.

(١): الحاشية او الهاشم.

المقصود بالhashia او الهاشم هو ما يخرج عن النص او المتن اما شرحاً او اشارة وتعليقاً سواء جعل في ذيل النص منفصلاً عنه بخط طويلاً أو في الصفحة او في نهاية كل فصل على حدة او في اخر البحث ، ويفضل تثبيت الشروحات والاحالات والتعليقات في هامش كل صفحة على حدة.

وتشتمل الحواشي او الهاشمش للاغراض الآتية:

١. أسماء المصادر الأولية والمراجع الثانوية التي تم الاقتباس منها او الاحالة اليها.

٢. المفاهيم والحقائق التي تؤخذ من اعمال اخري.

٣. الانفكار المقتبسه التي كان لها اهمية اساسية في صياغة مفاهيم البحث.

٤. الاحالة على صفحات البحث نفسه، منعاً من التكرار.

٥. شرح بعض المفردات او العبارات، او تصحيح الاخطاء التي عثر عليها في اثناء عملية الجمع.

٦. شروح توضح خلفيات البحث، وتساعد في تفهم اغراضه، مثل التعريف ببعض الاعلام او الامكانة، او الادهات او المفاهيم الفكرية والاجتماعية، او ايراد المقادير الحديثة المساوية لاوزان او مقاييس قديمة، كأن نقول: الفرسن يساوي ثلاثة اميال، والذراع نحو ٦٠ سنتمراً، وهكذا.

وتتضمن فائدة استخدام الهاشم في تجنب ادخال أي شيء الى المتن مما قد يؤثر على وحدته وتماسكه وسيقه، وتقديم الابلة والبراهين على ما ينكره

الباحث من اراء وافكار وطروحات. وهو بهذا يفسح المجال للقارئ لمراجعة هذه المستندات اذا شاء. ولكن يجب الحذر من الاغراق في استعمال الهوامش، والمبالغة في استخدامها، واتصالها بعشرات المصادر والمراجع، على سبيل الحذقة، والتظاهر بالمعرفة. لأن هذا قد يؤدي الى نفور القارئ، واجهاد نظره من كثرة الانتقال من المتن الى الهامش وبالعكس. فلا يجوز تثبيت التوافة، او الامور الشائعة جداً، او تعريف الاعلام البارزين المشهورين، او الاماكن المعروفة، كأن نعرف مثلاً

بالخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) او بمدينة بغداد او القاهرة. وكتاب الهوامش او الحواشي كما اسلفنا، في اسفل الصفحة، وهناك من يجعلها في نهاية الفصل، او نهاية البحث، وفي الحالة الاولى يجب الفصل بينها وبين المتن بخط عريض، او بمجال ابيض، وكتاب نصوصها بحروف اصغر عند الطباعة، وتستخدم في الاشارة الى الهامش الارقام عادة. ولكن هناك من يقترح وضع بعض الاشارات كالنجمة مثلاً (\*) في حالة ذكر ايساحات لتفصيل مجمل ما ورد في المتن او لتحقيق موضع، او نحو ذلك، فلذا ورد ايساح ثان في الصفحة ذاتها، كانت الاشارة له بنجمتين (\*\*). وهكذا وقد تستخدم النجوم بدل الارقام اذا كان مكانها فوق عنوان من العناوين.

نماذج للهامش الذي يأتي على شكل نجمة

- ..... ولد في مدينة بغداد <sup>(\*)</sup>

- ..... نوري سعيد <sup>(\*\*)</sup>

ومن المفضل استخدام الأرقام دائمةً، لأنها أسهل في عملية الطبع، وقل تعقيداً، ولا تشغّل حيزاً كبيراً، وتوضع الأرقام في المتن بين قوسين مدونة في أعلى السطر بقليل وبشكل مائل ، وبعد الشواهد والاقتباسات لا قبلها. ويفضل أن تكون على آخر جملة متّهية ب نقطة، أو فاصلة، على أن تكتب ما يقابلها في أسفل الصفحة مع الهامش التي تريدها.

وهناك أربع طرق للتّرقيم وهي:

١. إن أهم هذه الطرق وأسهلاها وأكثرها شيوعاً، هو وضع أرقام مستقلة مسلسلة لكل صفحة على حدة، تبدأ برقم (١)، وتوضع في أسفل كل صفحة للهامش الخاصة بها. وهذه الطريقة تسهل عمل الباحث، حيث بأمكانه حفظ أو إضافة رقم آخر دون أن تحتاج إلى تغيير هامش الصفحات الأخرى.

٢. اعطاء رقم مسلسل متصل لكل فصل من فصول البحث على حدة، يبدأ برقم (١)، ويستمر إلى نهاية الفصل، حيث تتّبع جميع الأرقام، وعند حدوث أي تغيير بالحذف أو الإضافة في الأرقام يتّلزم تغيير ما بعده حتى نهاية الفصل.

٣. جعل الأرقام مسلسلة ضمن الفصل الواحد، على أن تنتهي في أسفل كل صفحة هامشها.

٤. اعطاء رقم متعلّل للبحث كله، يبدأ برقم (١) ويستمر إلى نهاية البحث، حيث تكتب الهامش كاملة في الأخير، ومن الواضح أن حدوث أي تغيير

(\*) بغداد ، عاصمة العراق.

(\*\*) نوري سعيد ، سياسي عراقي ، ولد في .....

بالحذف او الاضافة يستلزم تغيير ما بعده حتى نهاية البحث، وهي ترثى  
الباحث.

ولاشك ان لكل طريقة من هذه الطرق مزاياها ومساوئها، فعلى الرغم من  
ان الطريقة الاولى هي اسهل على الباحث، وعلى القارئ ايضاً، لكنها تتثير  
المتابع بالنسبة للطباعة، سواء على جهاز الحاسوب، او المطبعة، لأن  
الصفحة المطبوعة تحتوي عادة، اكثر مما تحتوي الصفحة المكتوبة باليد،  
فتنتقل احياناً بين الارقام من صفحة الى اخرى، مما يؤدي الى تغيير الارقام  
التي وضعها الباحث في المسودة.

وهناك ما يستوجب أن يضطر الباحث استخدام صفحتين لكتابه هامش ما  
لطوله ، فيجب أن يضع علامة (=) نهاية الصفحة ، وعند كتابة تكملة  
الهامش في الصفحة التي تليها يضع نفس العلامة (=) قبل اكمال الهامش.

(٢) : أساليب توثيق المعلومات في الهوامش:

١. الهامش الذي يشار فيه الى كتاب واحد:

اذا ورد المصدر في البحث اول مرة بدون حسب التسلسل الاتي:

١. اسم المؤلف ثم لقبه (أي الترتيب العادي بدون قلب).

٢. عنوان الكتاب.

٣. اسم المترجم (اذا كان الكتاب مترجماً)، يوضع بين قوسين.

٤. رقم الجزء اذا صدر الكتاب بجزئين او عدة لجزاء. (ج ١ ، أو ج ٣)

٥. رقم الطبعة (في حالة تعدد الطبعات للكتاب) ط ٢، ط ٣.

٦. اسم الناشر او دار النشر.

٧. اسم المدينة او البلد الذي نشر فيه الكتاب وعند عدم وجود مайл  
على مكان النشر يكتب بدون مكان او بلا.

٨. تاريخ (سنة) النشر، وفي حالة عدم وجود ما يدل على تاريخ النشر  
يكتب بدون تاريخ (ب.ت) او لا تاريخ (لا.ت).

٩. رقم الصفحة (ص) او الصفحات (ص ص). ولا يجوز مطلقاً استخدام (ص كذا وما بعدها) فيتحتم تحديد أرقام الصفحات.

نموذج:

باللغة العربية:

حمدى حافظ، المشكلات العالمية المعاصرة، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١٠.  
ص ص ٣٥-٣٠.

باللغة الانكليزية:

Willam Quandt: camp David: peace macking and politics,  
(Washington: the Brookings, 1986). P.10

pp:10- 15.

٢. الهاش الذي يشار فيه الى الكتاب نفسه مرتبين متتالين:  
في حالة الاشارة الى الكتاب نفسه مرتبين متتالين، تذكر المعلومات المتعلقة  
به كاملاً في المرة الاولى، ولكن لا يكرر الباحث كتابتها في المرة الثانية بل  
يكفى بعبارة: المصدر نفسه.  
مع وضع رقم الصفحة التي اخذت منها المعلومات في المرة الثانية.

مثال:

(١) د. محمد عبد العزيز ربيع، صنع السياسة الامريكية والعرب، عمان،  
١٩٩٠، ص ١٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٥.  
وإذا كان الكتاب باللغة الأجنبية فيتعين على الباحث أن يستعمل مصطلح  
In (Ibid.) وهو مختصر كلمة (Ibidem) الاتينية التي تعني بالانكليزية (In  
(Ibid.))، أي في المكان نفسه. The Same Place

مثال:

(1) Willam Quandt: .....p.10.  
(2) Ibid. p.18.

### ٣. الهاشم الذي يشار فيه الى الكتاب نفسه مرتين غير متتاليتين:

إذا كان المؤلف كتاب واحد نكتفي بالإشارة إليه في المرة الثانية بعبارة المصدر السابق. مسبوقةً بلقب المؤلف (أو الاسم الآخر للمؤلف إذا لم يكن عنده لقب).

مع الاشارة الى الصفحة او الصفحات التي اخذ منها الاقتباس.

مثال:

(١) نجيب صدقة، قضية فلسطين، بيروت، ١٩٤٦، ص.٥.

(٢) طاهر عبد الحكم، كarter والتسوية في الشرق الأوسط، بيروت،

١٩٧٧.

(٣) صدقة، المصدر السابق، ص.٧.

وفي اللغة الانكليزية يستخدم مصطلح (Op.cit.) ويعني باللاتينية (Opere)

(Citato)، أي بالانكليزية (In The Work Cited)، مثل:

(1) Willam Quandt; .....p.10.

(2) Jimmy Carter, Keeping Faith, (New-York), 1982.p7.

(3) Quandt, Op.cit., p.50.-

### ٤. الهاشم الذي يشار فيه الى مؤلف لديه عدة كتب أو بحوث:

إذا كان المؤلف كتب او بحوث اخرى، واستخدمت كمصادر في البحث ، ففي هذه الحالة لابد من ذكر عنوان كل كتاب او بحث، بعد الاشارة الى لقب المؤلف حتى يعرف للقارئ أي بحث نقصد او عنوان الكتاب الذي نشير اليه، ويمكن في هذه الحالة اللجوء الى اختصار مناسب للعنوان اذا كان طويلاً او اختيار رمز له ولكن يتشرط الاشارة الى هذا الرمز في قائمة المختصرات التي يقدم بها الباحث ويضعها في بداية البحث.

فإذا اعتمدنا على مؤلفات جمال حمدان:

١. ستراتيجية الاستعمار والتحرير، بيروت، ١٩٨٣.

٢. شخصية مصر، دراسة في عقريّة المكان، القاهرة، ١٩٨١.

فإن الإشارة لكل كتاب عند استخدامه من بين غير متالبيين يكون:

حمدان، الاستعمار والتحرير، المصدر السابق، ص٥.

حمدان، شخصية مصر، المصدر السابق، ص١٠.

٥. الهاشم الذي يشار فيه إلى بحث في مجلة أو مقالة في جريدة.

في حالة الاقتباس من مجلة علمية أو جريدة أسبوعية أو يومية تكتب

الهاشم بالترتيب الآتي:

١. اسم المؤلف كاملاً ولقبه (دون قلب).

٢. عنوان البحث أو المقالة (بين مزدوجين في البداية والنهاية ((...))).

٣. اسم المجلة أو الجريدة.

٤. رقم العدد.

٥. رقم المجلد.

٦. مكان النشر.

٧. تاريخ النشر (الشهر والسنة إضافة إلى تاريخ اليوم بالنسبة إلى الجريدة).

٨. رقم الصفحة أو الصفحات المشار إليها.

نموذج في مجلة عربية:

ابراهيم ابو لغد، ((سياسة امريكياً تجاه فلسطين)), مجلة المستقبل العربي،

بيروت، العدد ٢٠٣، (كانون الثاني، ١٩٩٦)، ص٦٥.

نموذج : باللغة الانكليزية

لنفرض اتنا استخدمنا بحث الاستاذ (R.D.Shaw) عن انهيار قوة القوط الغربيين في اسبانيا<sup>(١)</sup>، المنشور في مجلة: The English Historical Review العدد ٢١ الصادر في سنة ١٩٠٦ فتكون الاشارة اليه في الامانش

كالاتي:

- (1) R.D.Shaw, "The Fall Of Visigothic Powerin Spain", The English Historical Review, xxl (1906), pp.211.212.

نموذج للهامش الذي يشار فيه الى مقالة منشورة في جريدة يومية او اسبوعية.

ذكر احد الكتاب في مقالة له عن ثورة العشرين: ((انها جسدت الوعي الوطني والقومي لدى ابناء الشعب))<sup>(١)</sup>.

(١) عدنان سماكة: "صفحات من ثورة العشرين"، جريدة الثورة العراقية، العدد ١٩٧١، (٣٠ حزيران ١٩٨٩)، ص.٥.

## ٦. الامانش الذي يشار فيه الى فقرة منقولة من كتاب آخر.

قد يحدث في بعض الاحيان ان يجد الباحث بعض النصوص التي تفيد في بحثه. منقولة من كتاب اخر. وغالبا ما تكون هذه النصوص من مصدر اولي (اصلي) لا يتوفّر في المكتبات المحلية او لايابع في السوق فيضطر الباحث الى اقتباسها من المرجع الثانوي، ولكن بشرط ان يشير الى ذلك بالتصوّل حتى لا يتحمل اية مسؤولية عندما يكون هناك خطأ في نقل النص او سوء فهمه من قبل مؤلف المرجع الثانوي، ومن المستحسن ان ينقل النص حرفيآ، كما ورد دون ان يصفه باسلوبه ليتضمن تماما المعنى الذي اراد كاتب المصدر الاصلي، ولكن من الاقضل ان يبذل الباحث جميع الجهد للحصول على المصدر الاصلي والاستعانة به حتى يطمئن الى انه ينقل فعلا ما كتبه صاحب النص ويقتبس منه المعلومات وهو واثق من صحتها.

مثال:

اذا كنا نتكلم عن الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط ، ووجتنا نص عند مروان بحيري ، فانتا نقل النص المطلوب في المتن ، ونشير اليه في الهاشم بأنه نقلأً عن وكما يأتي:

(١) مروان بحيري: الحلف الاطلسي والشرق الاوسط، بيروت 1982،

ص.٦. نقلأ عن:

Alferd Mahan , The Persian Gulf and International Relation, National Review, Sptember 1902.

٧. الهاشم الذي يشار فيه الى دراسة (بحث) في كتاب يحمل اسمها اخر: يجاهه الباحث في بعض الاحيان مجموعة من الدراسات التي قام على تصنيفها والشراف عليها كاتب اخر، او هيئة معينة عن الكاتب الذي ينوي الاقتباس منه، ففي هذه الحالة يكتب الباحث اسم المؤلف ولقبه ثم عنوان بحثه او دراسته (بين قوسين) في البداية والنهاية. ثم يضع اسم الكاتب الذي اشرف على جمع المقالات (البحث) او الهيئة المشرفة في حالة عدم وجود كاتب معين او محترر. ثم يضيف الى ذلك جميع المعلومات الخاصة بالنشر وفيما يأتي نموذج لتدوين هذا الهاشم.

مروان بحيري: ((الولايات المتحدة الامريكية))، في الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1974. بيروت 1977، ص.20.

٨. الهاشم الذي يشار فيه إلى وثائق حكومية:

تعد النصوص الحكومية وثائق رسمية. لأنها تعبر عن السياسة التي تسير عليها الدولة. لهذا يجب على الباحث أن يوجه عناية كبيرة في الاقتباس. من حيث الدقة. وملحوظة عدم اعطاء الكلام المنقول طابعاً مغایراً للمعنى الأصلي المقصود ويكون الهاشم بالشكل الآتي:

اسم الدولة.

الوزارة.

الجهة التي قامت بنشر الدراسة.

عنوان الدراسة.

(الناشر، المطبعة).

مكان و تاريخ النشر.

الصفحة المقتبس منها.

نموذج:

جمهورية العراق. وزارة الخارجية. اللجنة الاستشارية، العلاقات العراقية التركية، دار الحرية للطباعة، بغداد 1960، ص 13.

٩. الهاشم الذي يشار فيه إلى دراسات غير منشورة:

قد يستعين الباحث ببعض رسائل الماجستير او اطارات الدكتوراه غير المنشورة. او قد يحصل على بحث غير منشور.

و تكون كتابة الهاشم عند الاقتباس من هذه المصادر كما يلي:

كتابة اسم و لقب المؤلف ثم عنوان الدراسة التي تم الاقتباس منها ثم تحديد نوع الدراسة (رسالة ماجستير، اطروحة دكتوراه) ثم يذكر اسم الكلية او الجامعة التي نوقشت فيها الرسالة او الاطروحة. والتاريخ الذي تم فيه ذلك النقاش ثم الصفحة او الصفحات التي تم الاقتباس منها.

**نموذج:**

محمد جمال الدين العلوi: التعويضات الالمانية لاسرائيل 1952\_1966،  
اطروحة دبلوم، معهد البحث والدراسات العربية، القاهرة 1974، ص.7.

١٠. الهامش الذي يشار فيه الى اقتباس من احدى الموسوعات:

اذا استخدمت احدى الموسوعات (دائرة معارف)، مثل:

دائرة المعارف الاسلامية The Encyclopaedia of Islam

دائرة المعارف البريطانية The Encyclopaedia of Britannica

دائرة المعارف الامريكية The Encyclopaedia of Americana

فتكون الكتابة للمعلومات المقتبسة منها كما يأتي:

ذكر اسم المؤلف كاملا ثم ذكر اسم المادة المنقول عنها (بين اقواس  
الاقتباس) ثم ذكر اسم الموسوعة، ثم الطبعة فالجزء والصفحة.

J.Bosch-vila, "Ibn Idhari" The Encyclopaedia of Islam, 2 ed  
III, p.805.

وإذا كان المقال غير منياب باسم كاتب فيمكن حينذاك الاشارة الى اسم المادة  
(بين اقواس الاقتباس) ثم اسم للموسوعة (دائرة المعارف) والطبعة فالجزء  
والصفحة.

"Baltimore", Encyclopaedia Americana, 1962,xxv,p.48.

١١. الهامش الذي يشار فيه الى مقابلات شخصية:

اذا تطلب موضوع الباحث اجراء بعض المقابلات الشخصية مع المسؤولين  
(الفاعلين السياسيين). او من لهم صلة بالاحداث التي تتعلق بالموضوع او  
من لهم الاسم بقضية خاصة. ويمكن ان يستفيد من ارائهم في دعم وجهة  
نظره فعليه ان يستعمل الاسلوب الاتي في كتابة الهامش.

١. الاشارة في اول السطر الى عبارة (مقابلة شخصية) او (حديث  
شخصي) مع ذكر اسم الشخص ولقبه كاملا.

٢. ذكر وظيفة او منصب الشخص.
٣. الاشارة الى المكان الذي تمت فيه مقابلة.
٤. تاريخ اجراء مقابلة.
٥. اضافة عبارة (اذن بالاشارة اليها) دلالة على موافقة من تمت معه مقابلة بنشرها.

نموذج:

مقابلة مع الاستاذ الدكتور ..... وزير التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد، العراق (تاريخ يوم/شهر/سنة) اذن بالاشارة اليها.

١٢. الهامش الذي يشار فيه الى معلومات اخذت من مصدر مؤلف من قبل شخصين اثنين او ثلاثة او اكثر:

- ا. اذا كان تأليف الكتاب من قبل مؤلفين اثنين فيذكر اسمهما كما يلي:  
دكتور عبد العزيز سليمان نوار ودكتور عبد المجيد حنفي: تاريخ الولايات المتحدة الامريكية الحديث، دار النهضة العربية بيروت 1973، ص 9.
- ب. اذا كان تأليف الكتاب من قبل ثلاثة مؤلفين او اكثر، فيذكر اسم المؤلف الاول فقط ويشير بعده الى اخرين كما يلي:  
جان توشار وآخرين: تاريخ الفكر السياسي، ترجمة د. علي مقداد، بيروت 1981، ص 17.

١٣. الهامش الذي يشار فيه الى معلومات اخذت من موقع الشبكة الدولية (الانترنيت).
- يمكن الاستفادة من (الانترنيت) للقتباس عن بحث منشور او موضوع معين (معلومات تحت عنوان). فاذا كان المصدر بحثاً فانه يدون:  
اسم المؤلف، عنوان البحث، بحث منشور في شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت)، متاح على الموقع .....

نموذج:

ظفر الاسلام خان: كشمير هل تدفع باكستان والهند للحرب مجددا، بحث  
منشور في شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، متاح على الموقع:  
[www.aljazeranet.com2005](http://www.aljazeranet.com2005)

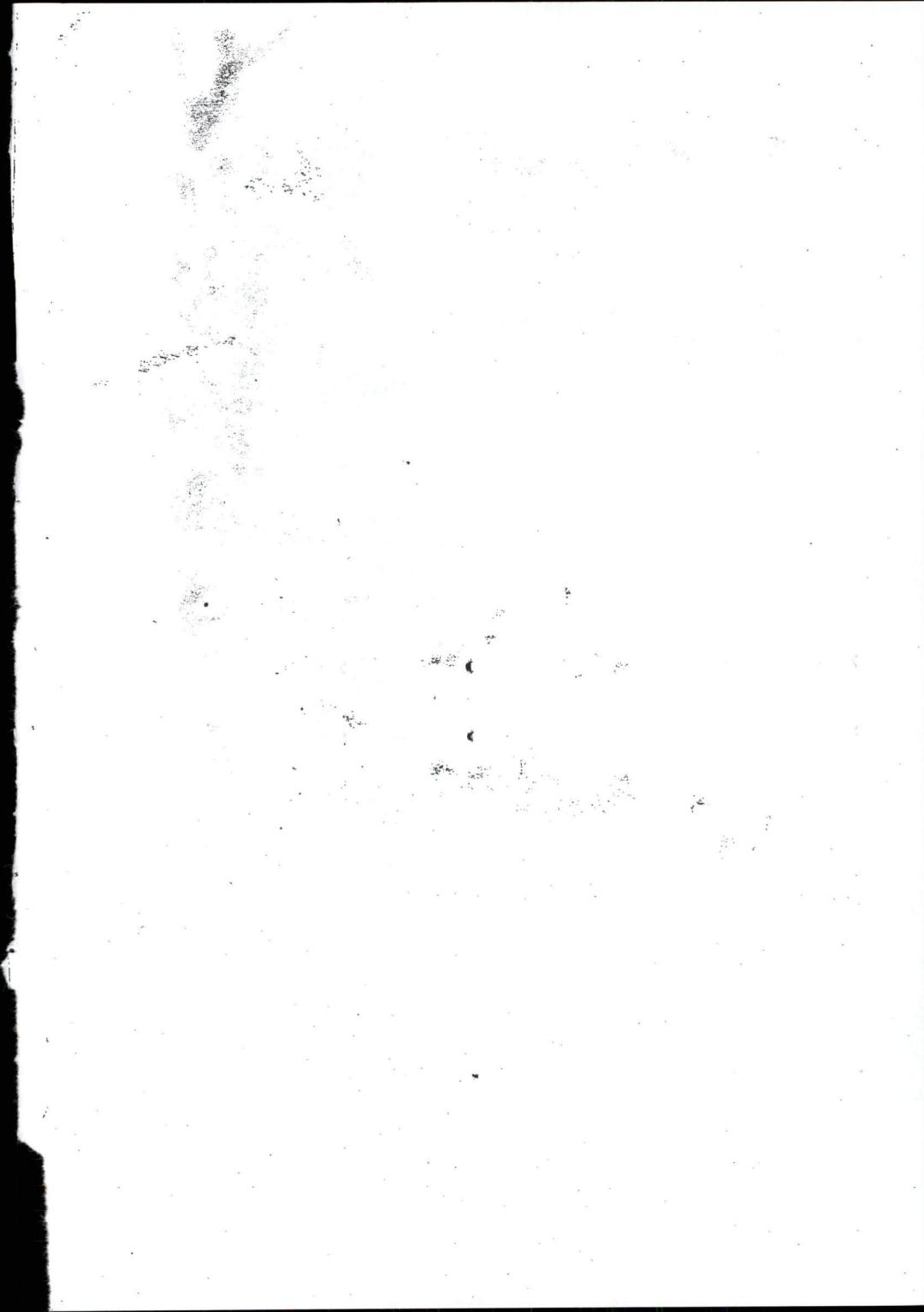
اما اذا كان المصدر موضوع معين (معلومة تحت عنوان) فإنه بدون  
كما يأتي:

عنوان المعلومة (الموضوع)، معلومة وردت في شبكة المعلومات  
الدولية (الإنترنت) متاحة على الموقع .....

نموذج: قضية دارفور، معلومة متاحة على  
الموقع: [www.aljazeranet.com2005](http://www.aljazeranet.com2005)  
وينكر اسم كاتب المعلومة ان وجد .

الفصل الرابع





الفصل الرابع

## **كتابات البحث العلمي بشكله النهائي (أقسام البحث الأساسية)**

يتتألف البحث عادة من أقسام مختلفة، منها أساسية لابد من توفرها في كل بحث. مثل صفحة العنوان. وثبت محتوى البحث والمقدمة، ثم متن البحث أو هيكلة (الذي يتتألف من أبواب وفصول أو مباحث). وأخيراً الخاتمة ثم قائمة المصادر، ويضاف إلى هذه الأقسام في بعض البحوث، صفحة للأهداء. وأخرى للشكر والثناء. وبعض الرسوم والجداول والملحق. أن تطلب طبيعة البحث ذلك.

## أولاً: صفحة العنوان.

- عنوان البحث.

— اسم مقدم البحث.

— الدرجة العلمية التي يرغب الباحث الحصول عليها.

— اسم المعهد أو الكلية التي يتبعها الباحث والقسم العلمي.

— اسم الأستاذ المشرف (وقد لا يضاف في بعض الجامعات).

— الشهر والعام الدراسي.

ويجب أن ترتب هذه المعلومات بشكل متناسق، وأن العنوان مسيوقة بصفحة بيضاء. وفيما يلي نموذج لصفحة مقدم للدراسات الأولية:-

عنوان البحث	١
اسم الباحث	٢
المرحلة	٣
الكلية	٤
اسم المشرف	٥
السنة الدراسية	٦

ثانياً: محتويات البحث أو الفهرسة. Table of Contents

ويلي صفحة العنوان مباشرة فهرس البحث، أو محتويات الرسالة أو الأطروحة ويشتمل على أجزاء البحث كله بما فيه من تمهيدات، ونص، وملحق وهو يختلف عن خطة البحث العامة المؤقتة التي أشير إليها في السابق لأنه يمثل البحث مكتملاً. وقد أضيف إليه ما تتبه له الباحث في أثناء القراءة، فحذف من الخطة وقム وأخر. ويجب أن يراعى في المحتويات الأمور الآتية:

- ١- الترتيب المنطقي أو الزمني.
- ٢- تقسيم الموضوعات إلى أبواب أو فصول أو مباحث حسب حجم البحث.
- ٣- الأختصار والوضوح في عناوين الأبواب والفصوص.
- ٤- المحافظة على ذكر العناوين تماماً كما جاءت في سياق البحث بالترتيب نفسه.
- ٥- ترتيب الموضوعات بتسلاسل، استخدام الأرقام والأحرف الأبجدية (أ.ب.ج.د.هـ) عندما تتفرع أقسام البحث إلى موضوعات جزئية مختلفة. وتشمل المحتويات على المقدمة وفهرس المادة العلمية التي تكون متن البحث. ثم فهرس الجداول والرسوم والخرائط والصور والملحق والوثائق. إن وجدت، ويرقم كل مالا يدخل في صلب الموضوع غالباً بالحروف

الأجنبية، أما الموضوعات الأساسية فترقم ترقيماً عددياً. ولكن معظم الباحثين يميلون إلى الترقيم العددي للبحث كله. ويلاحظ أن رقم الصفحة في حالة بداية كل باب أو فصل يوضع دائماً في أسفل الصفحة. كذلك الأمر بالنسبة لصفحة الأولى من المقدمة، حيث يوضع الحرف الخاص بها في أسفلها، ثم يستمر الترقيم بعد ذلك في أعلى الصفحات.

وتكتب المقدمة في فهرس المحتويات بكلمة واحدة ((المقدمة)). ثم تتبع بخط أفقية حتى قبيل نهاية الصفحة. فينكر الحرف الذي ابتدأ عنده المقدمة والحرف الذي أنهت عنده ويوضح بينهما شرطة، هكذا.

..... ب - ٥ ..... المقدمة

أما فهرسة المادة العلمية، أو صلب البحث، فله نظام تقيق يجب ملاحظته بكل عناء. فإذا كان البحث مؤلفاً من أبواب وفصوص، تكتب عبارة ((الباب الأول)) أو ((الباب الثاني)) في منتصف الصفحة وتحتها يكتب من أول السطر العنوان العام لهذا الباب. وإذا ما تبقى فراغ أمام هذا العنوان. يوضع نقط أفقية إلى نهاية السطر ثم يوضع رقم الصفحة التي ابتدأ فيها الكلام عن هذا الباب ثم - بعد شرطة - رقم الصفحة الأخيرة لهذا الباب.

وتكتب عنوانين الفصول بعد ترك فراغ مناسب ، الواحد تلو الآخر. وأمام كل عنوان رقم الصفحة التي ورد بها العنوان، دون حاجة إلى رقم الصفحة الأخيرة فإذا أنهى الباب الأول تركت مسافة مناسبة ثم يبتدأ الباب الثاني، وهكذا وإذا كانت الدراسة مؤلفة من فصول فقط، تعامل عنوانات الفصول، معاملة الأبواب المذكورة. أعلاه مع كتابة العنوانين الفرعية في أول كل سطر.

ثم تدون بعد ذلك فهارس الجداول والرسوم والخرائط والصور والملحق ( Appendices ) أن وجدت ثم قائمة المصادر والمراجع وملخص البحث باللغة الأجنبية (Abstract). ويعتمد في بعض البحوث المعدة للنشر باللغتين العربية والإنكليزية ويوضع قبل المقدمة دون ترقيم للصفحة.

### ثالثاً: المقدمة (Introduction)

تعد المقدمة البوابة الرئيسية التي يدخل منها إلى صلب موضوع البحث. فهي التي تعكس هدف الباحث وغايته من معالجة الموضوع ولهذا فهي تحفز القارئ على الاستمرار في قراءة البحث أو تركه جانبًا ونظرًا لأهميتها فإن الكثير من الباحثين يعدونها بمثابة الفصل الأول لبحوثهم المؤلفة من عدة فصول. ويجب أن يتتبّع الطلبة المبتدئون إلى هذه الحقيقة، ويحسبون لها حساباً في تخطيطهم للبحث لأن الباحث الجيد هو الذي يعد عناصر المقدمة منذ البداية يجمع لها المادة اللازمة في أثناء عمله في البحث في المصادر والمراجع.

وتكتب المقدمة عادة بعد انتهاء الطالب من كتابة بحثه. وتثبت بعد صفحة المحتويات وترقم صفحاتها بالحروف الأبجدية. وهي تشمل بعض النقاط والعناصر الرئيسية.

وتنقسم المقدمة إلى قسمين: الأول يتضمن حدود البحث (عناصر المقدمة)، والقسم الثاني نظرة في المصادر.

#### (١) حدود البحث (عناصر المقدمة).

عند القيام بإجراء بحث (دراسة) في موضوع من المواضيع علم السياسية، يجب مراعاة العناصر الرئيسية (الأسس الخاصة) في كتابة البحث والدراسات السياسية، ويجب الإشارة إلى ذلك في مقدمة البحث، وهذه العناصر هي:-

١- فكرة عن موضوع البحث: في البداية يعطي فكرة موجزة عن موضوع البحث.

٢- أهمية البحث: تبيّن أهمية موضوع البحث والهدف منه، وأسباب اختيار الموضوع.

٣- فرضية البحث: أي الغاية من موضوع البحث، وعلى الباحث أن يضع فرضية محددة تخص موضوع البحث.

**٤- منهجة البحث:** شرح منهج البحث والأسلوب المتبوع لدراسة موضوع البحث، أي الطريقة (المنهج) التي سيتم بها التحقق من فرضية البحث، هل بواسطة المنهج التاريخي، الوصفي، التحليلي، المقارن، أوغير ذلك من مناهج البحث الأخرى في علم السياسية.

**٥- هيكلية البحث:** الأشارة إلى مخطط البحث، أي الفصول، «المباحث»، المطالب، الفروع التي يتضمنها البحث إضافة إلى المقدمة أو التمهيد والخاتمة، ويجب في هيكلية البحث مراعاة مسألة هامة جداً وهي الترابط بين أجزاء البحث.

يضاف إلى تلك العناصر (الأسس)، في الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه)، عنصر هام هو ((نظرة في المصادر))، تتضمن تحليلاً المصادر التي تستند إليها الباحث وإظهار مدىفائدة منها ومدى قيمتها العلمية.

وإستكمالاً للفائدة يحدد الأخذ بنظر الأعتبار الآتي:-

١- فكرة عن الموضوع البحث: أن لا تزيد (الفكرة) عن خمسة أسطر.

٢- أهمية البحث:

- تأتي أهمية البحث هذا في التعرف على.....

- تكون أهمية البحث في القاء الضوء على موضوع..... هنا يجب أن لا تزيد

(الأهمية) عن أربعة أسطر.

٣- فرضية البحث والغاية من البحث:

- أن الغاية من هذا البحث هو الوصول إلى أجابة عن السؤال؟ لماذا....

- حاولنا في هذا البحث التتحقق من فرضيات محددة مفادها. (هل لماذا)

وعلى أن لا تزيد (الفرضية) عن خمسة أسطر.

#### ٤- منهجية البحث:

لاغراض (ومن أجل) تحقيق فرضية البحث والتي تتعلق ب(.....)،  
سيتم استخدام (أعتمدنا) المنهج (التاريخي، الوصفي) من خلال دراسة وتحليل  
(.....) ذات العلاقة بموضوع البحث (أو الخاصة بموضوع البحث).  
فضلاً (بالإضافة إلى ذلك) عن استخدام المنهج الواقعي لفهم .....  
وعلى أن لا تزيد (المنهجية) عن ستة أسطر.

#### ٥- هيكلية البحث.

تضمن البحث ثلاث ( فصول،....) أو انتظمت الدراسة في أربعة  
(فصول....) فضلاً عن مقدمة وخاتمة.  
الفصل الأول تضمن نبذة تاريخية عن (.....)  
ويوضح الفصل الثاني (الأهمية.....).  
أما الفصل الثالث فإنه تناول (.....) ويقسم الفصل إلى مباحث، والمبحث  
إلى مطالب، والمطلب إلى فروع، وعلى أن لا تزيد (الهيكلية) عن ستة  
أسطر.

#### ٦- الخاتمة.

وينتهي (أنتهى) البحث بخاتمة تحتوي أهم الاستنتاجات، التبيّنات،  
مستقبل.....

وعلى أن لا تزيد (الخاتمة) عن ثلاثة أسطر.

#### (٢) نظرة في المصادر :

وهو القسم الثاني من المقدمة يوضح الباحث فيه أهم المصادر التي اعتمد  
عليها في اعداد بحثه ، والإشارة اليها والتي قيمتها العلمية ومدى الاستفادة  
منها.

## مثال تطبيقي على المقدمة:

عنوان البحث: قضية فلسطين والتسوية.

### المقدمة

#### فكرة البحث

عند صدور قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧، وأقامة دولة إسرائيل، ظهر الصراع العربي – الصهيوني. وشهدت المنطقة العربية منذ ذلك الحين وحتى وقتنا الحاضر، أزمات وحروباً عديدة أدت إلى توسيع الكيان الصهيوني وفرض سيطرة على أرض فلسطين، وبعض من أراضي الدول العربية وتشريد مئات الألوف من الفلسطينيين (السكان الأصليين). كما شهدت المنطقة تطوراً في مواقف القوى الدولية تجاه الصراع، ذلك الموقف النابع من مصالحها في هذه المنطقة الاستراتيجية.

#### أهمية البحث.

تأتي أهمية البحث في قضية فلسطين التعرف على أحد النزاعات الأقليمية المستعصية في منطقة استراتيجية في العالم، هذا الصراع الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية وما زال مستمراً لحد الان.

#### فرضية البحث (أو الغاية من البحث)

لقد مضى على الصراع العربي – الصهيوني أكثر من نصف قرن وعلى الرغم من محاولات التسوية وتدخل الدول (القوى) الكبرى والمنظمات الدولية ومنها منظمة الأمم المتحدة، فإنه لم توضع نهاية أو تسوية لهذا الصراع، والغاية من البحث الوصول إلى إجابة عن السؤال الآتي:-  
لماذا لن تصل أطراف الصراع لحد الان إلى نوع من التسوية أو إنهاء حالة الصراع.

أو (حاولنا في هذا البحث التحقق من فرضيات محددة مفادها، لماذا لم تصل أطراف الصراع لحد الان إلى .....).

### منهجية البحث.

لإغراض تحقق فرضية البحث، اعتمدنا المنهج التاريخي التحليلي من خلال دراسة جذور قضية فلسطين والوثائق والاتفاقيات ذات العلاقة بموضوع البحث فضلاً عن استخدام المنهج الوصفي (الواقعي) لفهم طبيعة المصالح الحيوية الاستراتيجية والاقتصادية للقوى الدولية التي تقف وراء موقف كل من العرب وإسرائيل في شأن الصراع العربي – الصهيوني، وخاصة فهم التحالف الإستراتيجي بين القوى الدولية الكيان الصهيوني.

### هيكلية البحث.

أنظم البحث في أربعة فصول فضلاً عن مقدمة وخاتمة. الفصل الأول، يعطي نبذة تاريخية جغرافية عن فلسطين قبل صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ واقامة الكيان الصهيوني ويوضح الفصل الثاني، نشأة القضية (المشكلة) والأهمية الجيوстратегية لفلسطين من وجهة نظر القوى الدولية والأقليمية. وتتناول الفصل الثالث، الخلافات بشأن تسوية الصراع، من خلال توضيح أهم الأحداث السياسية والمتغيرات والتطورات الإقليمية والدولية، في المنطقة وأثرها في مسار الصراع، وتحليل مختلف المواقف، أما الفصل الرابع فقد خصص لبيان الرؤية المستقبلية لهذه القضية على ضوء تحليل ماجاء به مشروع ((خارطة الطريق)) عام ٢٠٠٢، لتسوية الصراع وإمكانية إقامة دولة فلسطين. وإنتهي البحث بخاتمة تتضمن أهم الاستنتاجات.

رابعاً: متن البحث أو هيكله.

يمثل هذا الجزء من البحث متن الموضوع الرئيس بل هو جوهره، ولا يوجد حجم معين أو هيكلية محددة لهذا القسم. فكل بحث هيكلية مناسبة، وهناك أبحاث تتالف من أبواب وفصول وأخرى تتالف من فصول فقط. وذلك حسب طبيعة البحث وحجمه. فإذا كان البحث صغيراً لا يتجاوز العشرين صفحة لداعي لتقسيمه إلى فصول ويمكن حينئذ تقسيمه إلى مباحثات فرعية متعددة ، تستخدم الأرقام التمييزية بها بعضها عن بعض (أي أولاً، ثانياً، ثالثاً، وهكذا). وتستعمل كلمة (فصل) عادة عندما يكون حجم المجموع الواحد من البحث مؤلفاً من العشرين إلى الثلاثين صفحة. وأن حجم مجموع البحث يتراوح بين الشهرين إلى مئة صفحة أو أكثر. وفي هذه الحالة يبدأ كل فصل بصفحة جديدة ويكون له عنوان ويحمل رقمًا مسلسلاً.

ومن المفروض أن يكون هناك تسلسل منطقي بين أجزاء البحث سواء أكان يتتألف من أبواب وفصول أم من فصول أو مباحثات صغيرة فقط. وهذا بطبيعة الحال يتوقف على براعة الباحث في اختيار العنوانات ونجاحه في تطبيق الخطة التي اعتمدتها منذ بداية البحث. وتجر الملاحظة هنا إلى وجوب التناسب بين أجزاء البحث ولا يعني هذا أن تكون جميع الأقسام أو الفصول متساوية الحجم تماماً. وأنما المقصود أن يكون هناك نوع من التنسيق بين الجميع. فلا يستحسن أن يأتي باب أو فصل أو قسم. في حجم يزيد أضعاف كثيرة عن نظيره في البحث. أما عدد صفحات البحث فغير محدد وتخالف البحوث من حيث الحجم تبعاً لطبيعتها. فالبحوث الجامعية الأولية تكون عادة قصيرة بينما تصل بحوث دراسات الماجستير إلى نحو مئتي صفحة، أما الدكتوراه، فتكون أكثر عادة ويجب إلاغيب عن البال، أن قيمة البحث لا تتوقف على حجمه أو عدد صفحاته، بل على منهجيته وموضوعيته والنتائج الجديدة التي كشف عنها أو جاء بها.

## خامساً: الخاتمة (Conclusion).

تتميز الخاتمة عن بقية أجزاء البحث كله بأنها تتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث. وهي ضرورية في البحث ويستحسن أن تثبت على شكل نقاط محددة. ويعد بعض الباحثين إلى تضمين الخاتمة خلاصة البحث أو النقاط الرئيسية فيه مبتدأ من الفصل الأول ومتناهياً بالفصل الأخير إلا أنه يجب أن يلاحظ أن الخاتمة تختلف عن الخلاصة (Abstract) التي هي عبارة عن تلخيص حرفي للبحث ويستعمل لأغراض غير الخاتمة كأن يرسل للمجلات أو مراكز جمع الرسائل الجامعية للتعریف بالبحوث التي تجمع لديها.

والخاتمة تكون مرتبطة إلى حد ما بالمقدمة حيث يحاول الباحث أن يجيب فيها على بعض الأسئلة التي طرحتها في المقدمة. ولا يمكن أن تكون الخاتمة تكراراً لما جاء في المتن بل يجب أن تتضمن أموراً جديدة أو آراء شخصية لم يجد لها الباحث مكاناً مناسباً في فصول البحث أو هيكله ويستحسن أن يذكر فيها إضافة إلى النتائج المستخلصة. أهم النقاط التي لم يتمكن الباحث من دراستها دراسة كافية. فيفتح بذلك آفاقاً جديدة لمن يأتي بعده من الباحثين. ولا يوجد تحديد معين لعدد صفحات الخاتمة. ولكن يجب أن يتلامع ذلك مع صفحات البحث ومن المفضل عدم الأسهاب فيها. لأن المادة التي تأتي بشكل مطول في الخاتمة يمكن أن ترجع إلى أماكنها المناسبة في فصول أو أقسام البحث.

## سادساً : فهرس المصادر (Bibliography)

ويسمى أيضاً بـ ( ثبت المصادر والمراجع ) أو ( قائمة ) أو ( جريدة المصادر ) . ويحدد الاعتماد على ( فهرس المصادر ) والمقصود به (( عبارة عن قائمة تحوي كافة المصادر التي افاد منها الباحث في كتابة بحثه )) . ويجب أن تتضمن جميع المصادر التي استخدمها الباحث وأشار إليها في

الهوامش اما المصادر التي اطلع عليها ولم يستشهد بها في الهاشم ، فلا يجوز ذكرها في (فهرس المصادر) . وتصنف المصادر حسب انواعها ، فتدرج المخطوطات والوثائق غير المنشورة في البداية ثم الوثائق وثم الكتب المطبوعة والرسائل الجامعية والموسوعات والمعاجم والبحوث (المقالات) وغيرها . ويستحسن فصل المصادر الاولية عن المراجع الثانوية وفصل المؤلفات العربية عن المؤلفات الاجنبية التي يجب ان تدون بلغتها . وينتهي فهرس المصادر بالمعلومات الماخوذة من شبكة المعلومات الدولية (الانترنيت) . ويرتبط فهرس المصادر حسب الحروف الهجائية لاقاب المؤلفين او اسمائهم الاخيرة .

امثلة ونماذج مختلفة لكيفية التدوين في فهرس المصادر .

١. اسلوب تدوين المخطوطات والوثائق غير المنشورة .

#### - المخطوطات :

اللقب او الاسم الاخير للمؤلف ثم الاسم الاول ، اسم المخطوط كاملاً ثم مكان وجوده ورقمها .

#### - الوثائق غير المنشورة :

المكان الذي تحفظ به الوثيقة . ثم الجهة التي تعود اليها الوثيقة . فرق بين الملفة الخاصة بها . ثم رقم الوثيقة . ان وجد وعنوانها وتاريخها .

مثال :

المركز الوطني لحفظ الوثائق (بغداد)

ملفات وزارة الخارجية. الملفة ٣١٢ . مجموعة تقارير وزارة الخارجية

العراقية ((١٩٤٠)).

٢. اسلوب تدوين الكتب . ترتيب حسب الحروف الهجائية وكما يلي :

أ. يكتب لقب المؤلف او اسمه الاخير ثم فاصلة ثم اسمه الاول

فقطني .

ب. عنوان الكتاب وبعده فارزة .

- ج. اسم المترجم (اذا كان الكتاب مترجمًا ) وبعده فارزة.
- د. ذكر رقم الجزء اذا كان الكتاب اكثر من جزء واحد، ففارزة.
- هـ. ذكر رقم الطبعة اذا كان الكتاب اكثر من طبعة ، ففارزة.
- و. اسم الناشر او دار النشر ففارزة.
- ز. اسم المطبعة ففاصلة . (ويمكن الاستغناء عن اسم المطبعة اذا ذكر اسم الناشر او دار النشر ) ففارزة
- ح. مكان النشر وسنة النشر مختوما بنقطة .

مثال

ابو جابر ،كامل:الولايات المتحدة واسرائيل ،القاهرة ١٩٧١.  
 اما الكتاب المترجم  
 يعامل مثل الكتاب المؤلف مع وضع اسم ولقب المترجم دون عكس  
 اسمه مثال :  
 كيسنجر ،هنري:تدريب السلام الصعب ،ترجمة علي مقداد ،بيروت  
 ١٩٨١  
 الكتب الأجنبية .

اما الكتب الأجنبية فترتبا ايضا حسب الحروف الهجائية  
 (Alphabetical) فيكتب لقب المؤلف او اسمه الاخير ثم بعد ذلك  
 يكتب الاسم الاول ،فاسم الكتاب ،فالطبعه،ثم الناشر او دار النشر  
 والمكان والسنة . وفي بعض الاحيان يمكن كتابة (مكان النشر ثم الناشر  
 ثم السنة) . مثال

Quandt, Willam:Camp David:Peace Macking and  
 Politiies, Washington:The Brooking , 1986 .

### ٣. اساليب تدوين البحوث والمقالات

لا يوجد خلاف جوهري بين تصنيف الكتب والبحوث باستثناء بعض الامور التي يجب مراعتها . فعند كتابة البحث يكتب ايضاً لقب المؤلف الاول ، فعنوان البحث بين مزدوجين (( - )) فاسم المجلة او الجريدة او مكان صدورها . وهناك من لا يذكر مكان الصدور ، فالعدد والمجلد او الجزء فالتاريخ .

مثال باللغة العربية :

ابو لغد ، ابراهيم : ((سياسة امريكا تجاه فلسطين )) ، مجلة المستقبل العربي ، بيروت ، العدد ٢٠٣ ، كانون الثاني ١٩٩٦ .

مثال باللغة الانكليزية :

Tucker, Rober. W: (( Oil. The Issue Of American Intervention )) ,Commentary , (New York) ,59, January 1965.

٤. اساليب تدوين المراجع الخاصة بالرسائل والاطاريج الجامعية والدراسات والبحوث غير المنشورة .

يتقدم اللقب او الاسم الاخير ايضاً في الرسائل والاطاريج والبحوث غير المنشورة كما يلي :

اللقب ، الاسم الاول : عنوان (( الاطروحة او الرسالة او البحث )) .  
اطروحة دكتوراه غير منشورة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بحث غير منشور ، ثم اسم الجامعة واسم الكلية والتاريخ

مثال :

الحمداني ، محمد صادق جميل : المشكلة القبرصية – دراسة جيوبوليتية ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٢ ،

٥. اساليب تدوين المراجع الخاصة بالوثائق الحكومية .

يثبت عند تدوين الوثائق الحكومية ما ياتي :

اسم الدولة ، اسم المؤسسة التي اصدرت الوثيقة ، رقم الدورة او الجلسة  
( اذا كانت المؤسسة مجلساً للنواب او غيرها ) .. مكان نشرها . رقمها .

تاريخها . الصفحة او الصفحات - ان وجدت

مثال :

الحكومة العراقية . مجلس النواب . محاضر مجلس النواب . جلسة ٣١

. تقرير عن النظام التعليمي في البلاد . بغداد . ٢٥ كانون الاول

. ١٩٣١

٦. اساليب تدوين المصادر الخاصة بالموسوعات او دوائر المعارف

اذا اعتمد الباحث على مقالات ( بحوث ) متعددة من احدى الموسوعات

. يمكن ان يدرج اسم تلك الموسوعة ضمن فهرس المصادر حسب

موقعها من الحروف الهجائية مثل ، دائرة المعارف الاسلامية .. في

حرف الدال .

اما اذا اعتمد على مقالة او مقالين فقط . فانه يذكرها تحت اسم المؤلف

. ضمن حقل البحث والمقالات الذي اشرنا اليه .

٧. اساليب تدوين المصادر الماخوذة من موقع الشبكة الدولية

( الانترنت )

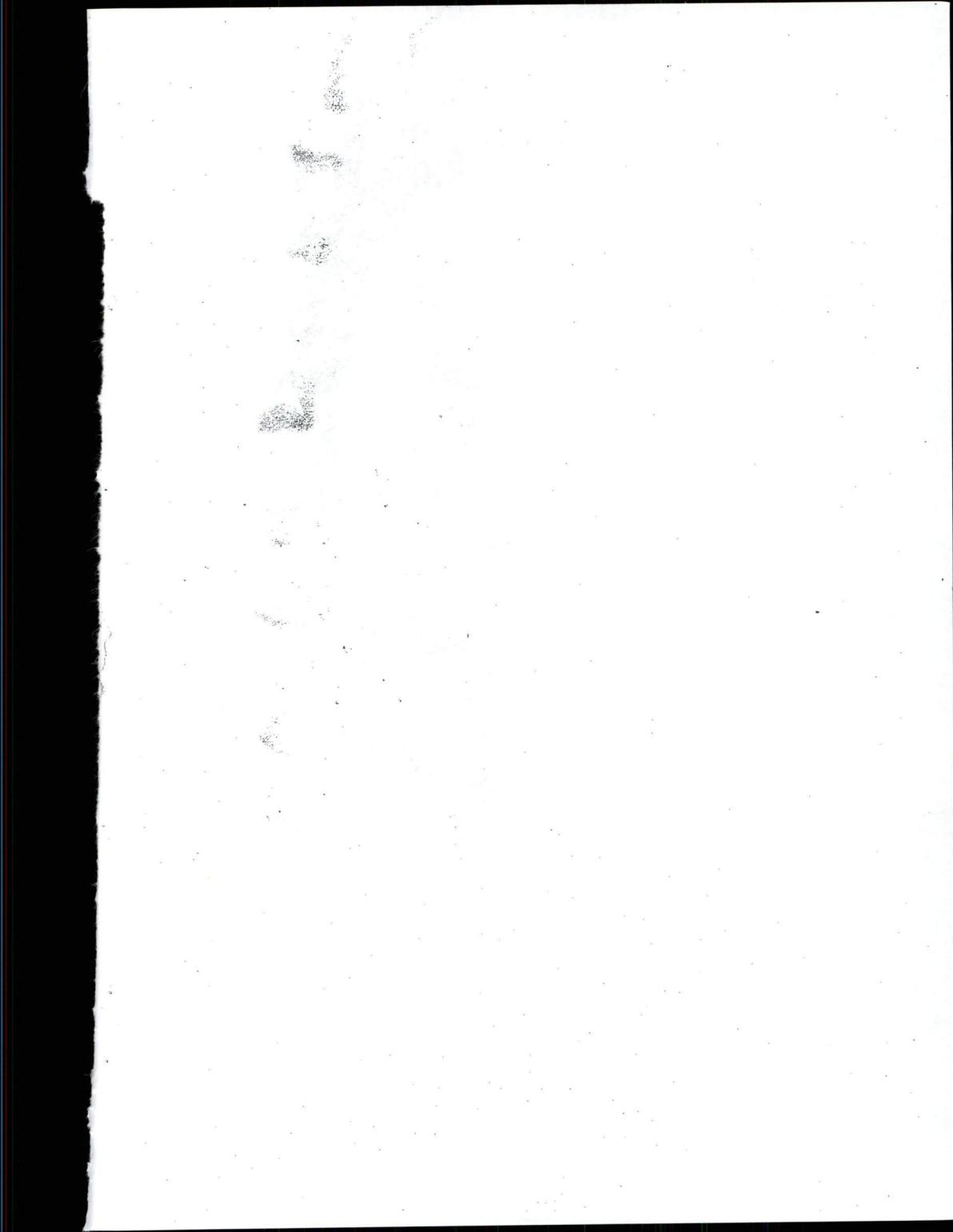
اذا اعتمد الباحث على بحوث او معلومات ( مواضيع ) من الانترنت ،

فيكتب اخر فهرس المصادر وكما تم الاشارة اليه في اساليب توثيق

المعلومات في الهامش .

الفصل الخامس





## الفصل الخامس

استكمالاً للمعلومات الخاصة التي تتناولها الدراسة عن منهج البحث العلمي في علم السياسة ، لا بد من الوقف على أهم الموصفات التي تجعل البحث جيدة ، ذات قيمة علمية يمكن الاعتماد عليها والاقادة منها والرجوع إليها في اعداد البحث والدراسات . ومن الضروري جداً التعرف على إرشادات علمية للباحث . فضلاً عن ذلك يتربّ على الباحث التعرف على بعض نماذج الخطة في اجراء دراسة (بحث) ، وذلك من أجل التدريب على اعداد البحث والدراسات في موضوع من موضوعات علم السياسة.

### أولاً : موصفات البحث العلمي الجيد

لتتعرف على البحث الجيد والاهتمام بقراءته لابد من توفر معايير

هامة وأساسية لكل باحث ، يجب مراعاتها، ويمكن حصرها بما يلي :

- ١- الاعتماد على النفس في الكتابة ، وعدم الإفراط في النقل الحرفي أو الاقتباس وذلك لتأكيد الذات وعدم الوقوع في أخطاء الباحثين ، وإن الاعتماد على النفس يؤكد على شخصية الباحث وسلامة التسلسل في الأفكار مما يكشف الأسلوب الخاص به .
- ٢- الأمانة العلمية ، في الإشارة إلى المراجع التي استفاد منها الباحث

في بحثه .

- ٣- اعتماد الموضوعية في الكتابة ، أي الابتعاد عن التحيز لفكرة معينة .. وإهمال بعض الحقائق التي تتعارض مع أفكار الباحث . وإن يكون البحث واضحاً وصادقاً في جميع المعلومات المتوفرة عن الموضوع . ثم يصدر حكمه المنطقي ورأيه بشأن الموضوع .
- ٤- استعمال المصادر الحديثة وعدم الاكتفاء بالمصادر القديمة ، لأن تطور الأحداث والعلوم ، وبروز علماء جدد في ميدان الاختصاص يؤدي إلى ظهور طروحات جديدة وأفكار مكملة للأفكار القديمة

ويكون الباحث قد وَاکَبَ التقىم العلمي ، ويكون البحث متماشياً مع روح العصر .

٥- التسلسل في الأفكار وحسن ربط الجمل بعضها ببعض وتجنب عدم تجانس الأفكار ، وعدم الدقة في التعبير ، وصعوبة الربط بين الجمل .

٦- التركيز على التعابير والجمل القصيرة الهدافة لعرض موضوع البحث .

٧- الالتزام بقواعد التوثيق في الهوامش .

٨- الابتعاد وعدم المغالاة في الاقتباس من إنتاج الأستاذ المشرف أو من أي مصدر لديه تحيز لأفكار معينة .

٩- الالتزام بالتوافق بين الفصول والعناوين الفرعية حتى تكون بصيغة منسقة منسجمة متساوية .

١٠- ضرورة تطابق عنوان البحث مع المحتوى لأنه يعكس مدى الدقة في اختيار العنوان المناسب للبحث ويثبت القيمة للمعلومات التي تضمنها الموضوع الذي أُعدَّه الباحث .

## ثانياً إرشادات علمية للباحث :

ان البحث الجيد . هو الذي يكون خالياً من الأخطاء الفادحة . ولهذا يستحسن ان يقوم الباحث . بمراجعة دراسته قبل تسليمها للطباعة حتى يتمنى له إدخال التعديلات الضرورية على البحث . قبل طبعه بصفة نهائية وإراحة نفسه من أعادة كتابة الدراسة . وتکاليف الطبع مرة أخرى بكتابتها من جديد . كما يتعين على الباحث . ان يزود الطابع بالقواعد التي ينبغي عليه ان يلتزم بها عند كتابة بحثه . وفي السطور التالية . سنقدم فكرة عن الشروط التي ينبغي ان تتوفّر في البحث قبل تقديمها للمشرف العلمي . اذا كان الباحث يواصل دراسته العليا في الجامعة . او المدير الإداري . اذا كان يعمل بمؤسسة عامة لأبحاث .

- ١- تأكّد من سلامة تركيب الجمل . وعدم وجود ثغرات فيها .
- ٢- تأكّد مره ثانية . من تطابق أرقام الهوامش . في وسط وذيل الصفحة .
- ٣- راجع المصادر التي أخذت منها المعلومات وتأكّد . بأن تلك المعلومات المقتبسة . او المشار إليها . موجودة في الصفحة التي أشرت إليها في الهاشم .
- ٤- احذف الجمل الاطرادية . وتخّلص من الحشو الذي يجعل قراءة البحث مملة .
- ٥- احرص على استعمال . الفواصل . والنقاط . و الأقواس في مواضعها المناسبة . ولا تترك هذا العمل ليقوم به الأستاذ المشرف او مدير مؤسسة البحث . لأن ذلك يليه ويحرمه من التركيز على جوهر الموضوع .
- ٦- عند بداية كل فقرة جديدة في البحث . اترك مسافة تعادل خمسة أحرف . ثم اشرع في الكتابة . فهذه الطريقة . تظهر الأفكار في شكل ممیز . شأنها

- في ذلك - شان أحجار البناء التي يتم ترتيبها تصاعدياً . حتى يكتمل البناء . هذه قاعدة هامة . ينبغي احترامها عند الكتابة .
- ٧- اترك مسافة (٤سم) على الجانب الأيمن من كل صفحة . و (٣سم) على الجانب الأيسر . وذلك لوضع ملاحظات الأستاذ المشرف . او المقيم (كذا) للبحث .
- ٨- تجنب تجزئة الكلمات . وكتابة نصفها في سطر . والنصف الآخر في السطر الآخر . فهذه غلطة فادحة .
- ٩- احرص على ترك مسافة قيل وبعد كل عنوان . بحيث تظهر جميع الفناوين بارزة . وعبرة عن الجزء الذي ينوي الباحث معالجته في دراسته .
- ١٠- احتفظ بنسخة او بنسخ أضافية من البحث . حتى لا يضيع جميع المجهودات في حالة ضياع الأصل من البحث .
- ١١- اعتمد على المراجع الحديثة . ولا تكتفى بالمراجع القديمة التي من الممكن ان تكون قد تجاوزتها الأحداث . لأن الدراسات الجديدة والطبعات المنقحة . تتضمن اخر المعلومات في الموضوع .
- ١٢- ليس هناك أفضل من الباحث . الذي يقوم بتتوسيع المصادر . والإكثار من المراجع . ان التتوسيع ينشئ الموضوع ويشيره . وبخاصة من ناحية معالجة الموضوع من زوايا مختلفة . وأراء متعددة . ومكملة لبعضها البعض . (\*)

(\*) عمر بوحوش ، دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية ، (المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ، ١٩٨٥) ، ص من ٩٦-٩٤ . كما ورد أيضاً في : د. عبد الواحد ذئون طه ، أصول البحث التاريخي ، (دار الحكمة للطباعة والتوزيع ، الموصل ، ١٩٩٠) ، ص من ٢١٥-٢١٤ .

### ثالثاً: نماذج الخطة في إجراء دراسة (بحث) في موضوع من موضوعات علم السياسة

بعد أن تم التعرف على منهج البحث العلمي في علم السياسة ومن  
أجل تدريب الباحث على إعداد دراسة في موضوع من موضوعات  
علم السياسة ، لابد من إعطاء نماذج ، أي الخطوط العريضة  
لخطة البحث في موضوعين هما : دراسة الواقع السياسي لبلد  
معين ودراسة السياسة الخارجية لبلد معين.

#### ١ - دراسة الواقع السياسي لبلد معين .

عند دراسة الواقع السياسي لبلد معين ، تأخذ بنظر الاعتبار عدة معطيات :  
تاريخية ، جغرافية ، اجتماعية ، ثقافية ، اقتصادية ، قانونية ، ومن المفيد  
هذا تأشير السياقات التالية للبحث .

#### ١- الطوائف والاقليات العرقية : دراسة تحليمية كمية ونوعية تبين آثار الطوائف والاقليات على الحياة السياسية لبلد المعنى .

#### ٢- التحديث : دراسة آثاره على المجتمع .

٣- الآليات الاجتماعية - السياسية التي تحكم بالنظام السياسي ، أي  
الإحاطة بالوضع عبر دراسة التركيبة الديموغرافية ( علم  
إحصائيات الشعوب ) ، والاجتماعية ، وأنماط وتقاليд الحياة اليومية  
وطقوسية الشعب وخصوصياته .

٤- الجغرافية التاريخية ، بمعنى العودة إلى المراحل التاريخية السابقة  
، ودراسة نشوء الحركة السياسية ، الصراع ، المعتقدات التي  
انطلقت منها بتحليلها ، فك رموزها ، ومن ثم الربط بالواقع  
وبالمواقف السياسية الراهنة .

- ٥- تحليل الواقع الاجتماعي بشمولية وتسليط الأضواء على إشكالية الدولة والمجتمع والفصام بينهما ، الفوارق بين أهل المدن أهل الأرياف ودراسة استراتيجية النظام السياسي تجاه طبقات الشعب وفئاته وبالتالي تحليل طبيعة " الوحدة الوطنية والقومية ، مدى الاندماج ، التناقضات العرقية والطبقية والدينية وعلاقة كل ذلك بهياكل السلطة "
- ٦- دراسة السياسة الخارجية لبلد معين :  
لخصوصية موضوع السياسة الخارجية في علم السياسة وأهميته لأبد أولاً من التعرف على (منهج البحث في دراسة السياسة الخارجية).

منذ أن بدأ الوعي الأكاديمي بأهمية الدراسة النظرية لظاهرة السياسة الخارجية ، والاهتمام المكثف يدور حول التساؤل الأثني: كيف يمكن دراستها ؟ ولأن الإجابة على هذا السؤال تأثرت بمنطلقات تفسيرية إما تقليدية أو علمية ، تعددت وتتنوع مناهج دراسة السياسة الخارجية تبعاً لتنوع تلك المنطلقات.

وهنالك التفسير التقليدي والمعاصر ومناهجهما:

- ١- التفسير التقليدي ومناهجه: أن المناهج في ضوء اهتمامات مرحلة ما قبل الحرب العالمية الثانية وبعدها بفترة قصيرة تتوزع فيها مناهج التفسير التقليدي وأهم مناهجه هي :
- أ- المنهج التاريخي الوصفي.
  - ب- المنهج الواقعي.

- ٢- التفسير العلمي ومناهجه: أما التفسير المعاصر فيتمثل في المناهج البارزة في الدراسة العلمية للسياسة الخارجية وهي :
- أ-منهج التحليل النظري : وبموجبه يتم دراسة السياسة الخارجية في ضوء أربعة مفاهيم مترادفة هي ( المساببات والعمليات والمدلولات والمحصلة ).

ويعد هذا المنهج أحد أكثر المناهج العلمية انتشاراً.  
ب. منهج اتخاذ القرار السياسي الخارجي : أي منهج اتخاذ القرارات باهتماماته المتعددة ، وهو الذي يركز عموماً على اثر مجموعة متغيرات موضوعية ومعرفية في كيفية تعامل صانع القرار مع الموقف السياسي الخارجية.

ج. المنهج المقارن: عقد مقارنة أفقية بين موضوعين أو أكثر ينتهيان إلى صنف واحد من الظواهر انطلاقاً من أسئلة ومتغيرات محددة، بقصد تثبيت أوجه الاختلاف والتشابه فيما بينها وصولاً إلى بناء نظرية (أو نظريات) تصف وتفسر السياسة الخارجية وتتنبأ بها ، ويحظى هذا المنهج بالاهتمام حالياً لفوائده النظرية والعلمية.

وعلى ضوء ذلك ولدراسة السياسة الخارجية لبلد معين ، لابد من تأشير السياقات التالية للبحث:

١- طبيعة السياسة الخارجية ومناهج دراستها.

أ. الظروف التي تحكم في مساراتها.

ب. كيف ينظر الباحثون إلى الطبيعة الخاصة للسياسة الخارجية.

٢- التطور السياسي وعلاقته بتطور النظام.

٣- أهداف السياسة الخارجية (للبلد المعين).

٤- صنع القرار في السياسة الخارجية (للبلد المعين).

أ. ماهي القوى المؤثرة في عملية اتخاذ القرار.

ب. كيف يتم التفاعل بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية في هذه العملية.

٥- وسائل وأدوات الدبلوماسية (للبلد المعين).

٦- العلاقات مع البلدان المجاورة:

- الإقليمية.

- القارية.

- الاتحاد الأوروبي.

- الولايات المتحدة الأمريكية.

- روسيا الاتحادية.

- العالم الثالث.

٧ - العلاقات مع المنظمات :

- الإقليمية

- الدولية.

## المصادر

اعتمد في اعداد هذه الدراسة عن ((منهج البحث العلمي في علم للسياسة)), على المصادر المثبتة فيما يلي، سواء التي تبحث في مناهج البحث العلمي بشكل عام او مناهج البحث في علم السياسة بشكل خاص، وعلى من يرغب في زيادة المعلومات والاطلاع بالأمكان الرجوع إليها.

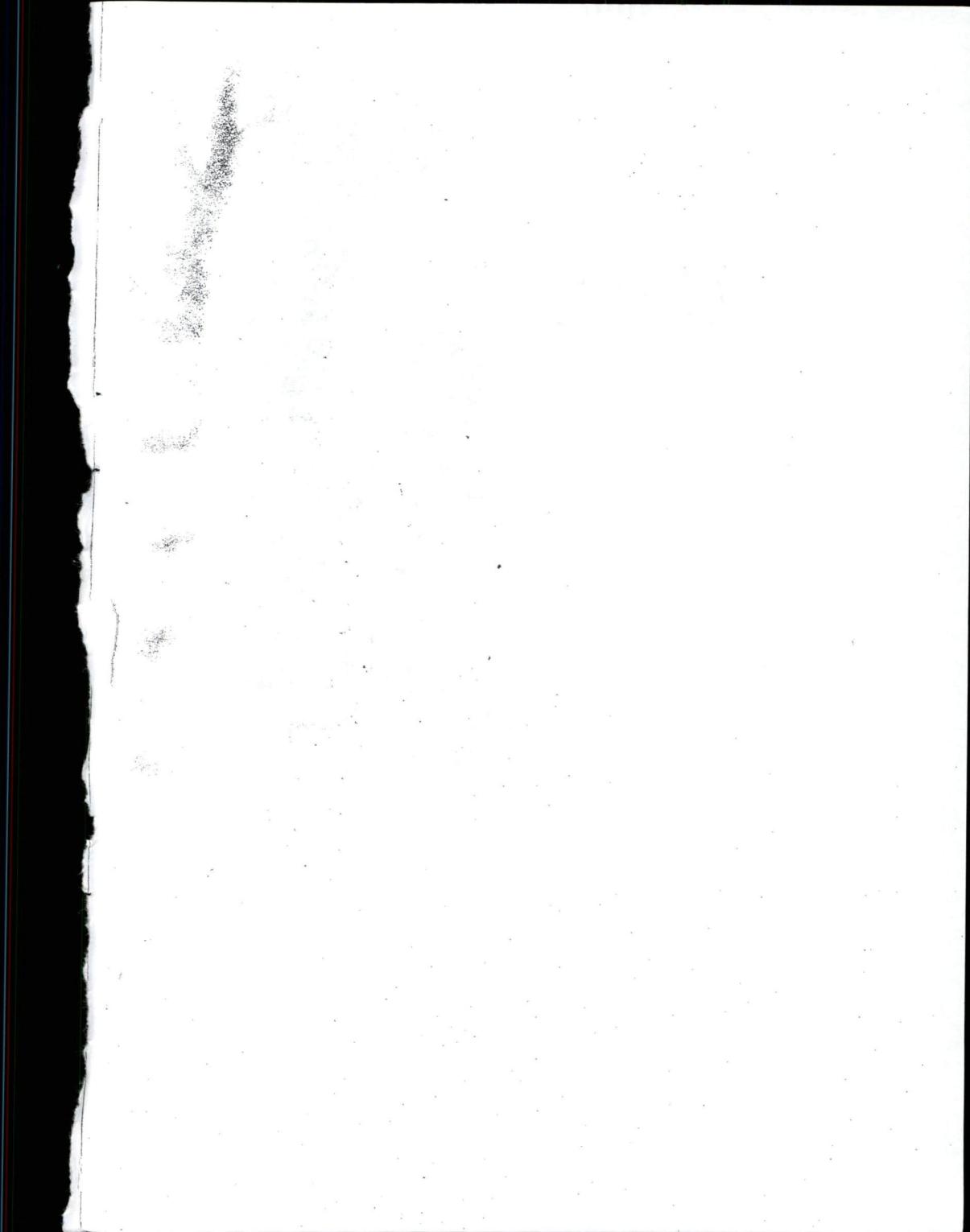
### اولاً: الكتب.

١. باشلر، كاستون: العقلانية التطبيقية، دار الشؤون الثقافية، بغداد .١٩٨٧
٢. \_\_\_\_\_: تكوين العقل العلمي، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت .١٩٨١
٣. بدر، احمد: اصول البحث العلمي ومناهجه، ط٥، بيروت، دار القلم .١٩٧٩
٤. بدوي، عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة .١٩٦٨
٥. بكر، عصمت عبد المجيد: اصول البحث القانوني، دار القادسية للطباعة، بغداد .١٩٨٢
٦. الخويطر، عبد العزيز عبد الله: في طرق البحث، الرياض .١٩٧٥
٧. داهل، روبرت: الجديد في التحليل السياسي، تعریب خيري حماد، القاهرة، الدار القومية للطباعة والنشر .١٩٦٥
٨. ديكارت، رينيه: مقال عن المنهج، ترجمة محمود الخضري، دار الكاتب العربي، القاهرة .١٩٦٨
٩. ديوبي، جون: المنطق نظرية البحث، القاهرة ، دار المعارف .١٩٦٩

١٠. ربيع، محمد محمود: مناهج البحث في السياسية، بغداد، مطبعة  
جامعة بغداد ١٩٧٨.
١١. سعيد، يعرب فهمي: طرق البحث، بغداد ١٩٧٤.
١٢. \_\_\_\_\_: مقدمة في البحث، بغداد ١٩٧١.
١٣. السماك، محمد ازهـ وآخرين: اصول البحث العلمي، الموصل  
١٩٨٠.
١٤. شلبي، احمد: كيف تكتب بحثاً او رسالة، مكتبة النهضة المصرية،  
القاهرة ١٩٥٢.
١٥. صفي الدين ، محمد : مناهج بحث ، معهد البحوث والدراسات  
العربية ، القاهرة (د.ت)
١٦. طه، عبد الواحد ذنون: اصول البحث التاريخي، الموصل ١٩٩٠.
١٧. ظاهر، احمد جمال: البحث العلمي الحديث، عمان ، دار الفكر،  
١٩٨٤.
١٨. العالى، عبد السلام بتعبد، وسالم يغوث: درس الإبىستمولوجيا او  
نظريّة المعرفة، دار الشؤون الثقافية، بغداد ١٩٨٦.
١٩. عبيدات، بنوكان: البحث العلمي، دار الفكر، عمان ١٩٨٨.
٢٠. عمر، محمد زيان: البحث العلمي مناهجه وتقنياته، القاهرة (د.ت).
٢١. فيصل، غازي: منهجيات وطرق البحث في علم السياسة ، بغداد  
١٩٩٠.
٢٢. قاسم، محمود: المنطق الحديث ومناهج البحث، القاهرة، مكتبة  
الانجلو مصرية ١٩٦٦.
٢٣. مكافيلي، نيكولو: الامير ، منشورات مكتبة التحرير ، ط٩ ، بغداد  
١٩٨٨.
٢٤. هادي، رياض عزيز: كتابه البحث العلمي، كلية العلوم السياسية،  
جامعة بغداد ٢٠٠٥.

العصاير





- . ٢٥. الهواري، سيد محمود، دليل للباحثين، ط٢، القاهرة ١٩٧١.
- . ٢٦. الياس، مازن مانوئيل: كيف تكتب بحثاً أو تقريراً، معهد التكنولوجيا، بغداد ١٩٨٧.

### ثانياً: البحث.

١. الحراثي ، ميلاد مفتاح : علم السياسة في الجامعات العربية : مدخل لـ "بيريستروكا" قومية للبحث العلمي السياسي ، المجلة العربية للعلوم السياسية ، عدد ٢٣ ، صيف ٢٠٠٩ .
٢. خشيم ، مصطفى عبد الله أبو القاسم: تصميم البحث العلمي في إطار علم السياسة ، المجلة العربية للعلوم السياسية ، عدد ٢٠ ، خريف ٢٠٠٨ .
٣. الدليمي، عباس: إنما افکر اذا.. إنما موجود، صلة المذهب بالمنهج عند ديكارت، مجلة اليمن الجديد، ديسمبر ١٩٧٩ .
٤. سالم ، أحمد علي : الكل والكيف في مناهج البحث في العلوم الاجتماعية عامة والسياسية خاصة ، المجلة العربية للعلوم السياسية ، عدد ٢٤ ، خريف ٢٠٠٩ .
٥. صالح، غانم محمد: تحديدات مفاهيمية في التحليل السياسي، مجلة العلوم السياسية، العدد ٣٢، السنة ١٧ شباط ٢٠٠٦ .
٦. عمر، محمد زيان: مناهج البحث العلمي، مجلة الخجي السعودية، العدد ٢، المجلد ٤، أيار ١٩٧٤ .



## **فهرست الكتاب**

**مفاهيم أساسية في البحث العلمي .**

### **المقدمة**

**الفصل الأول: - مضمون البحث العلمي.**

أولاً : المنطق.

ثانياً : نظرية المعرفة .

ثالثاً : نظرية العلم أو نظرية الفلسفة ( الإبىستمولوجيا -  
(Epistemology)

**الفصل الثاني: منهجيات البحث العلمي.**

أولاً: المنهج التاريخي ( التحليل السياسي للأحداث ).

ثانياً : المنهج الوصفي.

ثالثاً: التحليل النظمي.

رابعاً. الطريقة المقارنة.

خامساً: الطريقة الجينية.

سادساً : الطريقة السلوكية.

سابعاً: الطريقة الوظيفية.

**الفصل الثالث: إعداد البحث العلمي.**

أولاً: المراحل الأولية للتحضير واعداد البحث العلمي ( كتابة مسودة  
البحث ).

ثانياً: الهاشم وأساليب توثيق المعلومات.

١. الهاشم.

٢. أساليب توثيق المعلومات.

**الفصل الرابع: كتابة البحث العلمي بشكله النهائي  
( أقسام البحث الأساسية ).**

أولاً: صفحة العنوان.

ثانياً: محتويات البحث.

ثالثاً: المقدمة.

رابعاً: متن البحث و هيكله.

خامساً: الخاتمة.

سادساً : المصادر

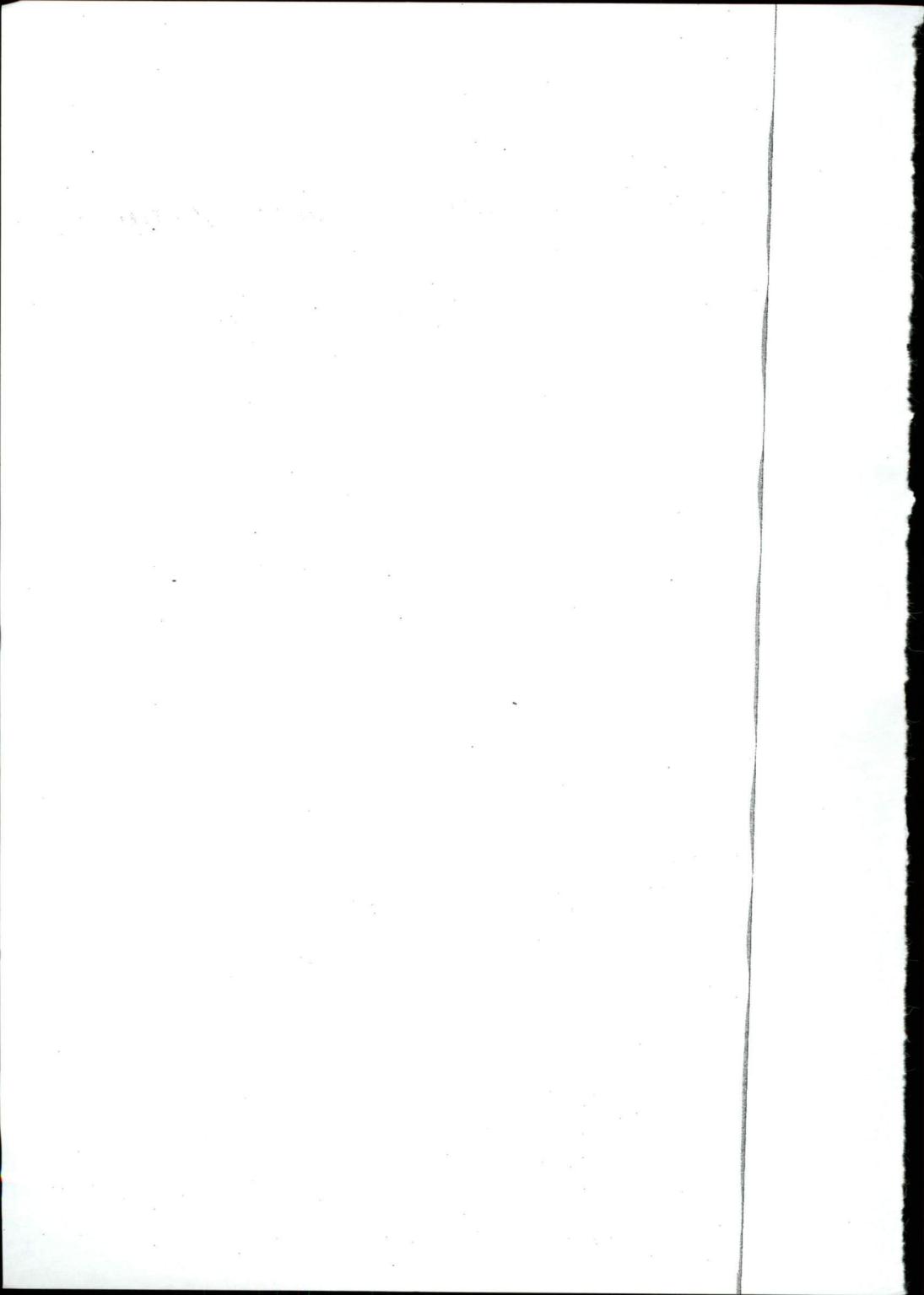
**الفصل الخامس:**

أولاً : مواصفات البحث العلمي الجيد.

ثانياً: إرشادات علمية للباحث

ثالثاً: نماذج الخطة في إجراء بحث ( دراسة ) في موضوع من موضوعات  
علم السياسة.

**المصادر**



***Scientific Research Method  
In  
Political Science***

**Prof. Dr . M . Jamal Al-Din Al-Alawi**